القبس

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

مدير التحرير: رؤوف شحوري

١٠ صفحات — الثلاثاء ١٩ شوال ١٣٩٣ هـ — ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٣ م السنة الثانية — العدد ٥٣٤ — الكويت — ٥٠ فلسا

AL KABAS, Tues. 13/11/73 - 2nd Year - No. 534 - Kuwait.

سبق صحفي عالمي تسجله «القبس» عند الكيلو ١٠١ على طريق السويس

«القبس» تدخل خيمة المفاوضات

موفدتنا الى الجبهة ألفت قطامش الصحافية الوحيدة التي تمكنت من دخول خيمة المفاوضات بين ٤٠٠ مراسل من انحاء العالم

● زميلتنا الفت قطامش داخل خيمة المفاوضات وظهر الى اليسار اللواء محمد عبد الغني الجمصي واعضاء الوفد المصري

اللواء الجمصي لم يصافح ياريف

الكيلو ١٠١ — على طريق القاهرة — السويس ، من موفدة « القبس » الفت قطامش :

في الثامنة من صباح الاحد ١١—١١—٧٣ جاءني السائق الخاص يخبرني أن هناك رحلة ستقوم للمراسلين الاجانب الى الكيلو ١٠١ قبل مدينة السويس بما يقرب من العشرين كيلو مترا لتصوير اتفاقية السلام . وفي لمح البصر كنت على استعداد ، وفي السيارة الى المركز الصحافي بمبنى التليفزيون المصري الذي يطل على النيل . وهناك بالمركز رأيت ما يقرب من الاربعمائة صحفي ومراسل اجنبي من مختلف الاذاعات والتليفزيونات والصحف الاجنبية والعربية .

الكل يسرع ليخرج التصريح الخاص بالسفر ، والادارة بموظفاتها وموظفيها يعملون في جدية وسرعة يحسدون عليها . واختيرت الاسماء وحدد المسافرون بمائتي وخمسة عشر فردا (٢١٥) كلهم من الرجال وانا كنت الصحفية الوحيدة بين كل هؤلاء الرجال .

ولكي يستخرج لي اذن بالسفر ظل مدير القسم يسعى من مكتب الى مكتب ما يقرب من الساعتين ، وانا مصممة والمسؤولون يرفضون خشية أن يحدث ما لا يحمد عقباه من خطورة في الطريق او في الموقع هناك . واخيرا جاءت الموافقة .

استقل الجميع — عدد ٢ باص كبير — عدد ١٣ ميكروباص وانا في السيارة الخاصة المخصصة لي مع السائق والمصور الصحفي الخاص « بالقبس » اتجهنا من المركز الى مبنى المخابرات العامة في منشية البكرى وتم تسجيل اسماء المسافرين والتفتيش على هوياتهم .

وفي تمام الثانية عشرة ظهرا كنا على اول الطريق الصحراوي الذي يتجه نحو مدينة السويس الباسلة . وفي سيارتي والمذياع يردد الاغاني الوطنية والموسيقى الحماسية وانا تعود بي الذكرى الى سنوات ماضية حين كانت مصر فتية شابة قوية غنية بمواردها عزيزة بابنائها مرفوعة الراس بحريتها واستقلالها . غادرتها منذ ثلاث سنوات وهي تعاني من الانكسار ومن الهزيمة ومن الحزن والالم في العيون . واليوم اراها مرة اخرى مختلفة تهز القلوب وتوقد النفوس ...

وفي الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين وصلنا الى الكيلو ١٠١ قبل مشارف السويس . ومن الطبيعي انه طيلة الطريق مررنا بمراكز شرطة عسكرية مصرية وعلى مدى البصر كنا نشاهد العربات المجنزرة والدبابات المحترقة ، حطام ملقى من بقايا المعارك الطريق تحفه الصحراء من الجانبين ودرجة الحرارة مرتفعة وهناك عند الكيلو ١٠١ وقفت السيارات جميعها ونزلنا ليتخذ كل منا المكان الذي يسهل له ان يكتب او يصور منه .

كانت القوات الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة ترابط في هذه المنطقة وعلى بعد امتار قليلة تقف قوات العدو ومن جهتنا تقف القوات المصرية المقاتلة .

وقربت الساعة ... ساعة توقيع معاهدة السلام بين الطرفين المصري والاسرائيلي . وهي وثيقة الامم المتحدة الخاصة بالترتيبات المتعلقة بتنفيذ وقف اطلاق النار على الضفة الغربية بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية تحت اشراف الامم المتحدة لاعادة القوات الاسرائيلية الى ما كانت عليه عند وقف اطلاق النار في ٢٢ اكتوبر . وهذه الترتيبات هي الخطوة التنفيذية الاولى لتطبيق قراري مجلس الامن ٣٣٨ و ٣٣٩ لعام ١٩٧٣ وقرار المجلس رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ ، الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

قام عدد من جنود القوات الدولية بنصب خيمة كبيرة في وسط المكان تستوعب مايقرب من عشرين شخصا . ورصت المناضد بداخلها ومن حولها الكراسي على شكل مستطيل بثلاثة اضلاع . وفي تمام الثالثة من بعد الظهر خرج اللواء محمد عبد الغني الجمصي ممثل القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية يصحبه احد كبار المرافقين العسكريين واثنان من المدنيين — خرج من الخيمة التي كان يجلس فيها واتجه نحو خيمة القوات الدولية وسط التصفيق . وكان

تتمة على ص — ١٠ —

● اللواء الجمصي رئيس الوفد المصري الذي وقع اتفاق النقاط الست .

ناطق مصري يقول للقبس:
مصر تعتبر وقف النار لاغياً إذا إسرائيل هاجمت سوريا

القاهرة — خاص بـ « القبس » — مصدر مسؤول رد على اسئلة طرحتها « القبس » فاكد ما يلي باجوبة لاتنقصها الصراحة :

س — بعد توقيع اتفاق النقاط الست بين مصر واسرائيل ، هل ستلتزم مصر بوقف اطلاق النار .

ج — نعم .

س — هل وقعت سوريا على اتفاق مماثل ؟

ج — ليس بعد .

س — ماذا يحدث اذا شنت اسرائيل هجوما مفاجئا على الجبهة السورية ؟ وهل ستبقى مصر ملتزمة بوقف اطلاق النار ؟

ج — لا .

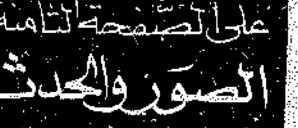
س — لماذا ؟

ج — الاتفاق الموقع عند الكيلو ١٠١ هو خطوة تنفيذية لقراري مجلس الامن ٣٣٨ و ٣٣٩ لعام ١٩٧٣ وقرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ . والقراران الاولان ينصان على التزام اسرائيل بوقف اطلاق النار على الجبهتين المصرية والسورية . فاذا انتهكت اسرائيل وقف اطلاق النار على سوريا فسيكون ذلك انتهاكا للقرار ٣٣٨ و ٣٣٩ ، اي انتهاكا لوقف النار على الجبهة المصرية ايضا . والعكس بالعكس

س — ماهي الخطوة التالية ؟

ج — انسحاب قوات اسرائيل في وقت واحد من ضفة السويس الغربية ومن اجزاء من سيناء ومن اجزاء من الجولان .

تتمة على ص — ١٠



● داخل خيمة المفاوضات ،الوفد المصري الى اليمين ، وفد الامم المتحدة في الوسط والوفد الاسرائيلي الى اليسار برئاسة الجنرال اهارون ياريف .

وفد فلسطيني برئاسة عرفات يتوجه الى موسكو
الانباء تؤكد ان من بين اعضائه حبش وحواتمة ومحسن والكيالي

غادر القاهرة متوجها الى موسكو وفد فلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد تضاربت الانباء حول اسماء قادة المقاومة الذين يرافقون ابا عمار في زيارته هذه للاتحاد السوفيتي . ففي بيروت قالت صحيفة النهار : ان الوفد ضم كلا من الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكلا من السادة نايف حواتمة (جبهة ديمقراطية) وزهير محسن (صاعقة) وعبد الوهاب الكيالي (جبهة التحرير العربية) وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، اما وكالة الانباء الفلسطينية التي بثت نبا سفر عرفات الى موسكو فلم تورد ايا من الاسماء التي ترافق عرفات ، وفي القاهرة اكتفت الاذاعة المصرية ببث نبا سفر السيد عرفات الى موسكو على رأس وفد فلسطيني دون اية تسميات .

واكدت انباء العاصمة اللبنانية الصحفية نقلا عن مصادر دبلوماسية ان مفاجاة سياسية كبرى ستحدث اثناء زيارة الوفد الفلسطيني لموسكو واضافت هذه الانباء ان المناقشات السوفيتية — الفلسطينية سيتولاها عن الجانب السوفيتي فيما يحتمل اندريه كيريلنكوف عضو المكتب السياسي الذي زار اخيرا كلا من دمشق وبيروت وسوف تكون النقطة الرئيسية في هذه المناقشات هي احتمال اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر السلام ... وتفضل الحكومة السوفيتية ان يتخذ الفلسطينيون بانفسهم قرارا بهذا الصدد يلتزم الاتحاد السوفيتي بتاييده في مؤتمر السلام وذكرت الانباء انه ليس من المستبعد ان تقترن زيارة الزعماء الفلسطينيين باعلان افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو .

تتمة على ص — ١٠ —

ترجيح عقد مؤتمر السلام في ١٠ ديسمبر المقبل
مشروع كيسنجر يتضمن ثلاث مراحل

واشنطن — ١٢ — الوكالات — اوضح بعض كبار الموظفين اليوم في وزارة الخارجية الاميركية الى انه من المرجح ان يبدأ مؤتمر السلام بين مصر واسرائيل في جنيف في ١٠ ديسمبر المقبل واضاف هؤلاء الى ان الموعد المحدد لبدء المؤتمر سيتوقف على مدى التقدم الذي سيتحقق خلال المفاوضات الدائرة حاليا بشان اتفاقية وقف اطلاق النار .

ونسبت وكالة الانباء الالمانية الى المسؤول الاعلامي للامم المتحدة قوله « انه من وجهة نظر فنية سيكون من الممكن عقد مؤتمر سلام خاص لازمة الشرق الاوسط يوم ١٠ ديسمبر المقبل او اي تاريخ اخر » . واضاف : ان ثمة مقدمات كافية في مقر الامم المتحدة لعقد مثل هذا المؤتمر . واكد المسؤول الاعلامي ان الاستعدادات الفعلية لمفاوضات السلام لم تبدا بصورة عملية .

هذا وكشف اليوم مراسل صحيفة الانوار اللبنانية القريبة من النظام المصري في الرياض نقلا عن مصادر موثوق بها عن وجهة نظر الدكتور كيسنجر حول المراحل المختلفة لحل النزاع في الشرق الاوسط وهي كمايلي : في مرحلة اولى — يتم تعزيز وقف اطلاق النار وعودة القوات المتحاربة الى المواقع التي كانت بها يوم ٢٢ اكتوبر . وفي مرحلة ثانية — يتحدد موعد ومكان مؤتمر السلام وتقول الصحيفة ان كيسنجر يتوقع عقد المؤتمر في جنيف في اواخر المرحلة الاولى تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ويحضره ممثلون للامم المتحدة .

وقالت الانوار في حديثها عن مشروع كيسنجر ان المرحلة الثالثة منه تنصب على اجراءات الانسحاب الاسرائيلي وتخطيط الحدود .

اما على الجبهة السورية فتراجع القوات الاسرائيلية الى قمم الجولان التي تطل على سهل طبريا وتترك مكانها للقوات السورية ويفصل بين القوتين منطقة منزوعة السلاح وتنسحب اسرائيل كذلك من الضفة الغربية لنهر الاردن

تتمة على ص — ١٠ —

اقرأ أيضاً في هذا العدد

شخصية عربية كبيرة تصل الكويت خلال أيام

علمت « القبس » ان الكويت تنتظر زيارة شخصية عربية كبيرة خلال هذا الاسبوع او في مطلع الاسبوع المقبل على الاكثر . وقد رفضت هذه المصادر ذكر اسم الشخصية او تاريخ وصولها وربما كان ذلك لاسباب امنية .

ومن جهة ثانية يصل الى البلاد اليوم وزير خارجية السودان الدكتور منصور خالد في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة لايران بحث خلالها مع المسؤولين الايرانيين في القضايا العربية الراهنة وسوف يمكث الدكتور خالد في الكويت حتى المساء يغادر بعدها عائدا الى بلاده . وخلال تواجده في الكويت سوف ينقل للشيخ صباح الاحمد نتائج اتصالاته في ايران نظرا لكون الزيارة تتعلق بالاوضاع العربية .

الطقس اليوم

تتزايد نسبة الغيوم في الجو والرياح شمالية شرقية معتدلة تشتد احيانا ويظهر معها غبار مؤقت .
درجات الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت ٢٨ ، الاحمدي ٢٥ ، فيلكا ٢٦ درجة مئوية .

مابعد وقف اطلاق النار:
المحاور الثلاثة التي يجب ان تحدد مسيرتنا المقبلة

بقلم الدكتور محمد الرميحي

لاننا قد هزمنا هزيمة ساحقة في حرب ١٩٦٧ ، فان موضوع وقف اطلاق النار يثير فينا كثيرا من المرارة، واكثر من علامات الاستفهام . ولاننا حتى الان لانعرف تفاصيل قرار مجلس الامن ، فلايحق لنا ان ندخل في تصورات قد تكون بمجملها او في بعضها مجرد تكهنات لااكثر .

ولكن مايجب ان يكون واضحا في اذهاننا منذ الان محاور ثلاثة هي :

اولا – ان الارض التي احتلتها اسرائيل ، كل الارض هي ارض عربية وفلسطين لابد ان تعيش في ضمائرنا حتى التحرير الكامل .

ثانيا – ان حربنا مع اسرائيل ليست حربا بالرصاص والقنابل فقط ، انما بجانب ذلك ومعه فهي حرب اقتصادية اجتماعية سياسية . وفوق ذلك حرب ايديولوجية .

ثالثا – ان معركة البناء الداخلي في الوطن العربي يجب ان ينظر اليها بمنظار جديد ، وان تتركز هذه المعركة على الانسان العربي . فمنه وبجهوده وصلابته ، ستخوض الامة العربية حرب التحرير الكامل .

هذه المحاور الثلاثة هي التي يمكن في اطارها العام ، ان نحدد مسيرتنا المقبلة من غير تهويش او تخويف .

● فالمحور الاول ، وهو المقوله بان فلسطين العربية ، يجب ان ترجع عربية ، ليس كلاما متحمسا يطلق على عواهنه ، انما هي حقيقة تاريخية لايمكن ان يغيرها تسلط السلاح . فليس من المعقول ابدا ان يستمر استيطان استعماري ، الا بابادة سكان الارض واهلها ابادة تامة او شبه تامة ، وهذا مالم يتحقق لاسرائيل ولن يتحقق لاسباب موضوعية .

واذا كانت القيادات السياسية المحاربة قد قبلت بوقف اطلاق النار ، فان ذلك ليس معناه ابدا التخلي عن حق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه وبيته ومائه وسمائه .

انه لايخفى علينا جميعا اننا لانحارب في فراغ ، واننا محتاجون لاستمرار معركتنا العسكرية الى سلاح وذخيره لانملك الكلمة النهائية في الحصول عليه . الى جانب ذلك فان القوتين الاعظم في العالم الان تتحكمان وبشكل متزايد في الصراعات المحلية ، وحتى يمكن ان نحقق هدفنا النهائي يجب ان نعي تماما مصالح القوى الخارجية وصراعها على التحكم في توجيه العالم ، واستغلال التحولات في مراكز القوى اقصى استغلال .

ان السياسة – كما يقول الدكتور ابراهيم صقر – هي فن تحقيق الممكن .. اقصى الممكن كما يضيف .. ولاشك ان القيادات السياسية المحاربة تعي ذلك وتتفهمه ، وفي غياب اعتماد كلي على النفس من حيث التسليح اولا واقتصاد الحرب ثانيا فان تحقيق اقصى الممكن في هذا الظرف عملية يجب ان نتكاتف من اجل تحقيقها .

● المحور الثاني ينطلق من الاول ، ويعتمد عليه ، فلوكانت لدينا كامة ، مطلق اتخاذ القرارات ، وتنفيذها ، ولدينا الوسائل الكاملة لهذا التنفيذ لاختلف الوضع . بمعنى اننا لوكنا متكاملين اقتصاديا ، نملك من مصانع الذخيرة والاسلحة ، المتقدم منه والاحسن ، لكان موقفنا خلاف مانجد انفسنا فيه بالطبع .

انما الحقيقة الاكيدة ، ان اقطارا من البلاد العربية ، لاتزال غير مستقلة اقتصاديا ، بمعنى انها لاتملك حتى الان التصرف في ثرواتها الطبيعية بشكل مطلق . ولازلنا نعتمد في تسليحنا على مصادر اخرى اجنبية البعض منها معاد لتطلعات امتنا ، فان التحكم في قراراتنا لابد ان يكون واردا . انما اذا كانت القوتان الاعظم يمكن ان تجبرانا على التعامل مع العدو – فالحرب معه حرب اقتصادية بالاضافة الى كونها حربا سياسية وعسكرية .

اما حربنا الايديولوجية مع العدو فتنطلق من نقطة محددة ، وهي اننا لايمكن انترضى بالاستعمار الاستيطاني بمعنى اخراج شعب من ارض بالقوة كي يحل محله مجموعات من الشعوب المختلفة . ليس بينها رابط الا الاستفادة من موقع هذه الارض ، الاستفادة الاقتصادية والسياسية .

● اما المحور الثالث فانه يرتكز على معركة البناء الداخلي . وهذا بالطبع ينطلق من المحورين الاول والثاني .. بمعنى اننا كامة ، تنقسم الى انقسامات غير طبيعية في بلدان تفصلها حدود وقوانين واسلاك شائكة في بعض الاحيان ، يجب ان ينظر الى واقعنا نظرة علمية ، ولايجوز لنا ان نطلق الشعارات دونما قناعة ذاتية بالعمل على تحقيقها . حيث مازالت افاتنا معنا من القبلية الى العشائرية ، الى الطائفية الى الاقلية . ولايزالبعض مثقفينا يعيشون بشخصيتين ولايزال لدى اغلبيتنا ضياع ايديولوجي رهيب .

انها افات يجب ان نتكاتف لبحثها ودرسها ومناقشتها مناقشةموضوعية تعتمد على الفعل وليس علىردالفعل على المبادرة وليس على التبعية .

انها دعوة مفتوحه على مستوى جماهيرنا العربية لنقاشها وايضاحها والتوصل من خلالها الى قناعات عامة تضع في اعتبارها اول ماتضع . . . كرامة الانسان العربي ، ومستقبل هذا الانسان على ارضه .

المفقودون التسعة في الجيش الكويتي استشهدوا في معارك القناة

علمت « القبس » ان افرادالجيش الكويتي التسعة الذيناعلن رسميا منذ ايام انهم مفقودون في المعارك التي جرت في منطقة قناة السويس تبين انهم استشهدوا في القتال وتم دفنهم في مقابر الشهداء فيجمهورية مصر العربية .وبذلك لايبقى هناك مفقودين من افرادلواء اليرموك بل عدد من الجرحى الذين يتلقون العلاجحاليا في المستشفيات وقد خرج منهم عدد من الذين تماثلوا للشفاء .

والشهداء التسعة الذينكانوا مفقودين هم : الرقيبمحمد سعيد مناور المطيري ،العريف فراس فارس صطام ، وكيل العريف ساير سعودفرحان الشمري ، وكيل العريفعايض حجاج شعف الشمري.والجنود : سعد منير كويد العتيبي ، مطلق علي دليمسانالرشيدي ، رضا علي الشيخابراهيم ، عمران سالم عبيد ،احمد شحاده احمد عبد الكريم.

كثر الله من امثالك

بينما كان المدعو رفيقسلمان « اردني » يسير في الطريق بمنطقة حولي اذ عثر على حقيبة ملقاة في الطريق ، فاخذ يتلفت باحثا عن صاحبها ، ثم فتحها عله يجد بها شيئا يدل على شخصية صاحبها فوجدبها جواز سفر عراقي باسم عبد الرزاق محمد صالح نصيف وبعض الاوراق الخاصة فاسرع الى مخفر الشرطة وقام بتسليم الحقيبة بمحتوياتها .

طالبه بالديون فدفعها شيكا بدون رصيد !

الى مخفر شرطة الاحمدي تقدم المدعو نصر صابر محمد – اردني – وابلغ انه كان يداين المدعو سمي .به « اردني » بمبلغ ١٠٤٠ دينار متحصلة من معاملات تجارية فطالبه بها فحرر له بقيمتها شيكا توجه به الى البنك لصرفه فلم يجد له رصيد ، وقدم الشيك الى المحقق بالمخفر وعليه خاتم البنك .

الدماء والاسفلت

مصرع طفلة واصابة ٨ اشخاص في حوادث المرور

توفيت طفلة واصيبثمانية اشخاص خلال ثمانيةحوادث مرور شهدتها مناطق الكويت المختلفة ضمن مسلسلالدماء والاسفلت اليومي .

ففي الشرق وقع حادث دهس ، الاول عندما دهمت دراجة بخارية رقم ١٧٥٧ يقودها صلاح . ح – عراقي – مواطنا يدعى محمد فاطاحت به ليسقط مصابا بعدة اصابات اقتضت نقله للمستشفى ، والحادث الثاني عندما اجتاحت السيارة رقم ١٠٤٦٦ نقل عام قيادة عباس – ايراني – شخصا هنديا يدعى عبيدي علي فاصيب باصابات مختلفة واسعف الى المستشفى الاميري .

كما شهدت منطقة خيطان حادثي تصادم الاول عندما تعانقت ثلاث سيارات الاولى رقم ٤٤٦٧ خصوصي والثانية ١٤٨١٠٦ خصوصي والثالثة ١٣٦٧٠٨ خصوصي واقتصرت النتائج على الاضرار المادية والحادثالثاني عندمااصطدمت السيارةرقم ٩٢٤٠٢ خصوصي قيادة المدعوة ن.ع (فلسطينية) والسيارةرقم ٣٧١٣١ خصوصي قيادة انور ز (اردني) والثالثة رقم ٦٨٤٢٦ خصوصي قيادة عبيد هـ وقد اصيب قائدا السيارتين الثانية والثالثة ونقلا لمستشفى الصباح .

وفي النقرة سقطت الطفلة سحر ح (مصرية) ١٠ سنوات اثناء عبورها الطريق تحت عجلات السيارة وانيت رقم ٥١٣٤٥ قيادة محمد و ، واصيبت اصابات بليغة ادت الى وفاتها .

وفي الفنطاس ، اصطدمت السيارة رقم ٥٦٩٠ خصوصي بالسيارة رقم ٣٤٤٤٨ وانيت نقل خاص قيادة علي ج ، الذي اصيب وشخص كان يركب الى جواره يدعى سالمط. واسعف الاثنان الى المستشفى

وفي الاحمدي ، انقلبت السيارةرقم ١٠٠١١٠ خصوصي قيادة خ (من البادية) عندما اختلت عجلة القيادة في يده واصيبت السيارة باضرارمادية شديدة كما اصيب قائدها ونقل الى المستشفى .

اما في الدعية فقد تعرض المدعو ع.ص.م للدهس من قبل السيارة رقم ١٦٠١٦٥ خصوصي قيادة ابراهيم .ع ، واصيب اصابات بليغة نقل على اثرها للمستشفى وهناك تبين انه اصيب بارتجاج في المخ وكدمات وسحجات مختلفة في الراس والوجه والصدر .

رسائل الى القبس
الافتراء الاسرائيلي على معاهدة جنيف الدولية

بعد ان وجدت اسرائيل نفسها الان في عزلة تامة عن العالم بسبب غرورها وصلفها وجرائمها الوحشية البربرية .. راحت تفكر في وسيلة تخدع بها العالم من جديد لتظهر بمظهر الحمل البريء وهي الحية الرقطاء .. فلجات الى الشكوى والعويل من اجلاسراها .. ولم تجد من وسيلة الا الادعاء بتمسكها باحكام معاهدة جنيف الدولية ومطالبة العرب بالالتزام بما تنص عليه هذه المعاهدة بشان اسرى الحرب ..

واحب ان ابين هنا في البداية ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي لم تنضم لرابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية ، بسبب غرورها وغطرستها حيث اصرت على ان يضاف الى شعار الرابطة الدولية للهلال والصليب الاحمر والاسد والشمس الحمراء الشعار الخاص باسرائيل وهو « نجمة داوود » وقد اوضحت لها الرابطة الدولية ان هذا غير جائز لانها ليست رابطة سياسية او دينية ، بل هي رابطة انشئت لاهداف انسانية بحتة ومن ثم فانه لا مجال لظهور نجمة داوود في شعار المنظمة وازاء هذا التعنت والتعصب الذ ياستهلت به اسرائيل شعبها في سبيل الانضمام الى منظمة الصليب الاحمر رفض طلبها وبذلك اصبحت في عزلة تامة عنالاهداف الانسانية للهلال والصليب الاحمر التي تبناها العالم اجمع ...

ولكن حكومة اسرائيل وقعت بعدذلك على معاهدة جنيف الدولية لعام ١٩٤٩ وكان الاحرى بالمجتمع الدولي ان يرفض انضمام اسرائيل لهذه المعاهدة بعدان كشفت عن نواياها الخسيسة بالنسبة للامتناع عن الاشتراك في منظمةالصليب الاحمر الدولي وبعد ان عزلت تماما عن الاشتراك في الخدمات الانسانية لهذه المنظمة وقد حدث ما هو متوقع ، فقد كان توقيع اسرائيل على معاهدة جنيف الدولية مجرد حبر على ورق وذلك لانها عصابة اجرامية لا تقيم وزنا للمواثيق الدولية ولا تعرف معنى للقيم الانسانية التي من اجلها كانت معاهدة جنيف الدولية ...

لقد كرست معاهدة جنيف الدولية كل اهدافها وضمنت معظم نصوصها ضمانات كافية لحماية المدنيين والمنشات المدنية اثناء الحرب وذلك لاعتبارات انسانية كانت محل اعتبار جميع الدول التي وقعت على المعاهدة باستثناءعصابة الصهاينة .

ولقد اعترفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بجنيف بخرق اسرائيللاتفاقيات جنيف الدولية في العديد منالمناسبات وفي تقاريرها السنوية خاصة بالنسبة للمعاملة اللاانسانية للعرب المقيمين بالاراضي المحتلة وطردهم من ديارهم وتهديم مساكنهم وتعذيبهم وغير ذلك من الجرائم كما اصدرت جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية نشرتين عن تفاصيل خرق اسرائيل لاتفاقيات جنيف الدولية مدعمة بالادلة الدامغة والصور لتكون شاهدا امام العالم اجمع على جرائم اسرائيل ...

وبعد ذلك كله تتبجح الان اسرائيل تحت ستار معاهدة جنيف الدولية التي انتهكتها علانية بصورة اجرامية وحشية وتطالب غيرها بالتقيد بامور لم تحترمها هي .. ولكن كيف نتوقع الحياء من دولة شعارها لا حياء ؟...

محمد فؤاد توفيق

نشر بالكم
حرب العدو النفسية .. والمستمع المسكين

يبدو ان اسرائيل ، وضعت الحرب النفسية في الخط الاول، واختارت الخط الثاني من الجبهة لقواتها المسلحة ، بعد ان ايقنت ان وجودها في سيناء والجولان مهدد بالخطر ..

والحرب النفسية بطبيعة الحال لها تاثيرها على بعض الناس ، خاصة اولئك الذين يقفون على ارضية – مطاطة – بالنسبة لسماع اخبار المعارك ..

فاذاعة العدو اختارت (حرب الكلام) الى جانب حرب السلاح ، وراحت تختار الكلمات التي غص بها علم النفس في محاولة يائسة للتاثير على اذان المستمع العربي .. وبطبيعة الحال فهذا الاسلوب الذي اتبعته اذاعة العدو يدل وبشكل لا يدع مجالا للشك ان – التخبط – صار سلاحا رئيسيا لمواجهة العرب ، وليس السلاح ..

والذين يميلون او يصدقون ما تقوله اذاعة اسرائيل هؤلاء بطبيعة الحال يقفون ضحية الاكاذيب والتناقضات التي تبثها الاذاعة الاسرائيلية وبالتالي فان هؤلاء سيقفون امام طريق مسدود لا يدركون كيفية السير فيه .. وتراهم حائرون لا يعرفون كيف يجلسون وكيف ياكلون وحتى كيف يتحدثون ..

هناك فئة مغلوبة على امرها ، وهي ضحية الحرب النفسية التي يشنها العدو في اذاعته ، تصدق ما تسمعه ذلك لان الاسلوب المتبع في الحروب النفسية جاء مدروسا حتى تضمن الاذاعة تصديق هؤلاء الناس لها ..

وليس غريبا ان تتبع اذاعة العدو هذا الاسلوب لكن الغريب ان يصدق المستمع العربي المسكين كل ما تقوله الاذاعة المزعومة .

يوسف الشهاب

سعد العبد الله :

اطلعنا لجنتي الخارجية والداخلية والدفاع على التطورات واتفاق القادة العرب على استمرار وحدة العمل العربي

الكاظمي : اللجنة الخارجية تبدأ اجتماعاتها في الاسبوع المقبل

قال عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة النائب عبد اللطيف الكاظمي ان وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد اطلع اللجنة على تطورات الاحداث والاتصالات العربية على جميع المستويات في هذه المرحلة . واضاف النائب الكاظمي ان لجنة الشؤون الخارجية سوف تجتمع في الاسبوع المقبل للاطلاع على اهم القوانين والمذكرات التي يتضمنها جدول اعمال اللجنة . وان اعضاء اللجنة سوف يعقدون بصورة شبه دائمة اجتماعات مع وزير الخارجية للاحقة التطورات السياسية في المنطقة ومناقشة سياسة الكويت العربية والخارجية لان ذلك يدخل ضمن صلاحيات اللجنة الخارجية في مجلس الامة .

واعرب النائب الكاظمي عن امله في ان تنهي اللجنة اعمالها خلال الدورة الحالية وان لايبقى اي بند على جدول الاعمال للدورة المقبلة .

ومن جهة ثانية ، علق النائب الكاظمي على تعثر اعمال مجلس الامة فقال ان هناك شعورا بين النواب بضرورة التعجيل في المناقشة الا ان معظمهم « ينسون » ذلك اثناء المناقشة .. لذلك ارى ان يتكلم على كل موضوع نائبان فقط : مؤيد ومعارض ثم يجري التصويت للبت فيه وهذه افضل طريقة للخروج من دوامة المناقشات الحالية .

النصف والعدساني يبحثان اسعار وانتاج الاسمنت

عقد اجتماع قبل ظهر امس بوزارة الاشغال حضره السادة حمود النصف وزير الاشغال وخالد العدساني وزير التجارة والصناعة وراشد الراشد وكيل الخارجية بصفته رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت الكويت ومحمد الرومي عن شركة الاسمنت ، وعلم انه تم خلال الاجتماع بحث موضوع تلبية حاجة مشاريع وزارة الاشغال من الاسمنت ورفع الطاقة الانتاجية للشركة بما يتلائم ومتطلبات البلاد ، وتناول البحث بالاضافة الى ذلك موضوع الاسعار . ووصفت النتائج بانها كانت مرضية للغاية حيث ان المسؤولين كانوا متفهمين لاوضاع الشركة في الوقت الذي ابدت فيه الشركة استعدادها لبذل كل الجهود الممكنة من اجل تحسين الانتاج كما ونوعا بالاضافة الى موضوع الاسعار .

كتب خليل بيضون :

اجتمع وزيرا الخارجية الشيخ صباح الاحمد والداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله الصباح ، قبل ظهر امس الى لجنتي الشؤون الخارجية والداخلية والدفاع بمجلس الامة ، واستمرت الجلسة حوالي ثلاث ساعات صرح في اعقابها الشيخ صباح الاحمد الجابر بقوله لقد عرضنا خلال الاجتماع الموقف السياسي والعسكري ليكون الاخوان في اللجنتين في صورة الاحداث اما الشيخ سعد العبد الله فقد قال : قمت وزميلي وزير الخارجية باطلاع لجنتي الخارجية والداخلية والدفاع بمجلس الامة على التطورات الاخيرة في المجالين السياسي والعسكري ، وما يتعلق بالزيارات التي قام بها للكويت مؤخرا الرؤساء الاسد والسادات وبو مدين والملك حسين ، ونتائج مقابلاتهم لامير البلاد ، والاتفاق الذي تم على استمرارية وحدة العمل العربي بين الملوك والرؤساء العرب ، بالاضافة الى ما تتطلبه المعركة من استعدادات في الجانب العسكري .

اما فيما يتعلق بزيارة اللواء مبارك العبد الله الجابر رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة الى القاهرة ودمشق فقد قال وزير الداخلية والدفاع ان الزيارة تستهدف مقابلة القادة العسكريين في مصر وسوريا والتنسيق العسكري مع الاخوان في البلدين وتفقد القوات الكويتية في الجبهتين الجنوبية والشمالية . وحول التحركات العربية في المرحلة الراهنةومن بينها مؤتمر القمة ومؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب قال الشيخ سعد العبد الله : هناك احتمال بقيام وزير الخارجية او احد الوزراء بجولة في الاقطار العربية الشقيقة ، خاصة في الظروف الراهنة التي نتحدث فيها عن عقد مؤتمر قمة عربي ، ومثل هذا المؤتمر يتطلب الاتفاق على جدول اعمال يعد مسبقا ، ونحن دائما نقول بان المصلحة تفرض ان يسبق مؤتمر القمة اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع العرب للاعداد للقمة المرتقبة التي ابدى الاخوة في الجزائر رغبتهم في عقدها عندهم . الا انه لم يتفق للان وفي الوقت نفسه نشطت دوائر الخارجية الكويتية فعكفت على اعداد التقارير السياسية الخاصة بتطور الاوضاع وردود الفعل على المستويين الدولي والعربي في اعقاب توقيع اتفاق النقاط الست بين مصر واسرائيل ، والتحضير للزيارات التي سيقوم بها وزيرالخارجية للعواصم العربية ، اما وكيل الوزارة السيد راشد الراشد فقد استقبل بمكتبه بالوزارة سفير كندا في ايران والمحال لدى الكويت وكذلك القائم بالاعمال البلجيكي لدى الكويت ، وعلم انه تم خلال المقابلتين البحث في ازمة الشرق الاوسط وموقف كل من الدولتين من القضايا العربية ، وقد اوضح وكيل الوزارة للسفير والقائم بالاعمال موقف الكويت والاجراءات النفطية التي اتخذت حتى الان .

تصويب

جاء في عدد « القبس » رقم ٥٢١ بتاريخ ٢٦ اكتوبر الماضي وتحت عنوان – اجتماع للمعلمين والمعلمات السوريين في الكويت – عبارة على لسان الانسة فريال مارتيني امينة سر اللجنة الثقافية في السفارة السورية تقول : « لااظن ان عربيا مخلصا يقبل مثل قرار وقف اطلاق النار » . وقد اتصلت الانسة مارتيني امس لنفي هذه العبارة . ويبدو ان خطا غير مقصود قد حصل في الموضوع .

امير البلاد يستقبل السفير السداح وسفير السويد

استقبل امير البلاد في مكتبه بقصر السيف سفير الكويت السابق في الاردن السيد محمد قاسم السداح بمناسبة عودته الى البلاد بعد انتهاء مهمته في العاصمة الاردنية . والجدير بالذكر ان السفير السداح قد تقرر نقله الى بغداد وسوف يقضي في الكويت فترة من الوقت يتسلم بعدها منصبه الجديد .

ومن جهة ثانية ، استقبل امير البلاد امس سفير السويد في الكويت للاستئذان بالسفر بعد انتهاء مهمته في الكويت .

أول اجتماع للجنة المالية

عقدت اللجنة المالية والاقتصادية اجتماعا امس برئاسة النائب عبد المطلب الكاظمي وناقشت جدول الاعمال وطريقة العمل في الدورة الحالية ، وقد استمعت اللجنة الى اقتراحات الاعضاء حول سبل التعجيل في انهاء بنود الجدول في الوقت المقرر ..

والجدير بالذكر ان امام اللجنة عدد من تقارير الحسابات الختامية لبعض الدوائر الرسمية والمصالح المستقلة لدراستها واعداد التقارير الخاصة بها واحالتها الى المجلس للمناقشة العامة .

قبس مجالي

مشكلة مواعيد الدوام الرسمي !

تعاني معظم وزارات الدولة . ومعظم الموظفين فيها كذلك . من التاخر الدائم عن مواعيد الدوام الرسمي صباح كل يوم . ومن اكثر الوزارات التي تعاني من هذه المشكلة هي الاشغال والكهرباء والاوقاف والاعلام والتربية والشؤون والعدل .. ذلك لان جميع هذه الوزارات تقع كلها في شارع واحد ومنطقة واحدة قرب بعضها البعض ! .

مما يعني ان الموظفين الذين يخرجون من بيوتهم صباح كل يوم ويقعون في مشكلة عرقلة السير يوميا وخصوصا مايحصل صباح كل يوم في شارع مبارك الكبير والمنطقة المحيطة به حيث تقع جميع الوزارات المذكورة اعلاه والتي تجاورها في نفس الوقت عدة مدارس رسمية يأتي طلابها في نفس اوقات دوام الموظفين تقريبا وهنا تحدث العرقلة الكبرى ويمتلىء الشارع بالسيارات والموظفين المتاخرين عن دوامهم الرسمي !

هذه المشكلة كما يبدو ذا تسببين : الاول عرقلة السير في شوارع الكويت صباح كل يوم وفي جميع المناطق تقريبا . والثاني وقوع الوزارات كلها في منطقة واحدة وفي مساحة ضيقة بالاضافة الى مجاورتها لعدد من المدارس التابعة لوزارة التربية . والحل لايكون الا بدراسة اعادة توقيت الدوام الرسمي للوزارات بحيث لاتكون جميعها في وقت واحد . كما ان الحل ايضا يكون في اعادة توزيع مباني الوزارات في مناطق مختلفة بدل ان تبقى جميعها في شارع واحد يغص بالسيارات كل يوم صباحا ولدى انتهاء الدوام الرسمي بعد الظهر .

فهد العلي

سفير الكويت في واشنطن يقول في مقابلة إذاعية

قطع النفط عن اميركا لايستهدف المواطن بل ايقاظ الرأي العام الاميركي على الحقائق

تحدث سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الاميركية الشيخ سالم صباح السالم في مقابلة اجرتها معه محطة سي بي اس بمدينة لوس انجيلوس عن الاسباب التي ادت الى اتخاذ قرارات وزراء النفط العرب بقطع النفط عن الدول التي تساعد اسرائيل وتؤيدها في عدوانها على العرب . فقال ان هذه القرارات لم يكن الهدف منها الاضرار بالمواطن الاميركي العادي وانما كانت ترمي الى ايقاظ الرأي العام الاميركي حتى يدرك ابعاد المظالم التي يعاني منها الشعب العربي في احتلال اراضيه من قبل الصهاينة . وذكر ان العرب قد انتظروا طويلا ليقوم العالم الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة ببذل اي جهد لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واعادة الحق الفلسطيني المغتصب ولكن دون جدوى . واكد الشيخ سالم دور الكويت مع شقيقاتها الدول العربية في النضال وقال انه لا ينتظر من العرب ان يقدموا النفط للدول تستخدمه ضدهم في الطائرات التي تنقل العتاد لعدوهم الصهيوني ومده بالاسلحة والمساندة . وشرح سفير دولة الكويت باسهاب قضية فلسطين منذ بدايتها وقال ان الكويت وجميع العرب يؤمنون بحق الشعب العربي الفلسطيني لتقرير مصيره واستعادة حقوقه المشروعة . وسئل الشيخ سالم عن الحل المناسب للقضية الفلسطينية فقال ان موقف الكويت يقوم على اساس ما يقبل به الفلسطينيون باعتبارهم اصحاب القضية الاصليين . وتحدث السفير عن المساعي المبذولة حاليا لحل المشكلة سلميا فقال ان هناك عوامل عديدة ينبغي اخذها بعين الاعتبار اهمها تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي التام من جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المسلوبة للشعب الفلسطيني الذي طرد من وطنه منذ عام ١٩٤٨ . واعلن ان تنفيذقرارات وزراء النفط العرب يرتبط بتحقيق هذين المطلبين . ويقوم السفير الشيخ سالم صباح السالم حاليا بزيارة لمدينة لوس انجيلوس بولاية كاليفورنيا الاميركيةلشرح موقف الكويت من القضايا العربية والاحداث الراهنة في المنطقة والاسباب التي ادت الى اتخاذ قرارات وزراء النفط العرب . وقد اجرت بعض الصحف ومحطات الاذاعة عدة مقابلات مع الشيخ سالم صباح السالم حول الموقف الراهن وتطورات الاحداث في المنطقة . ومن المقرر ان يلقي سفير دولة الكويت غدا خطابا شاملا في جامعة جنوب كاليفورنيا بمدينة لوس انجلوس يتحدث فيه عن النفط كسلاح في السياسة الخارجية العربية وسيعقد مؤتمرا صحفيا بهذا الشان دعي اليه مراسلو محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف في لوس انجيلوس .



الشيخ سالم صباح السالم

نفط كويتي الى يوغوسلافيا

قال مصدر في وزارة المالية والنفط للقبس ان الجانبين الكويتي واليوغسلافي بحثا شراء يوغسلافيا لكميات من النفط الكويتي . واضافت ان الجانبين اتفقا على كل المواضيع التي طرحت للبحث . الا ان المصادر لم تصرح بالكمية التي تم الاتفاق على بيعها الى يوغسلافيا ولا بالفترة الزمنية التي يستكمل خلالها تسليم الصفقة النفطية .

وكانت يوغسلافيا قد اشترت كميات كبيرة من النفط الليبي يتم تسليمها خلال سنتين .

وقد عقد الجانبان الكويتي واليوغسلافي اجتماعهما الاخير في مقر وزارة المالية والنفط قبل ظهر امس حيث استكملا المباحثات الخاصة بتقوية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الكويت ويوغسلافيا . وكان الوفد اليوغسلافي الذي يرئسه وزير المالية وعضو المجلس التنفيذي « يانكو سمو لي » قد وصل الى الكويت مساء يوم الاربعاء الماضي بدعوة من وزير المالية والنفط عبد الرحمن العتيقي .

وبدأت المفاوضات بين الجانبين صباح الخميس كما اجتمع الوفد اليوغسلافي الزائر الى امير البلاد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وعدد اخر من المسؤولين وزار منطقة الاحمدي

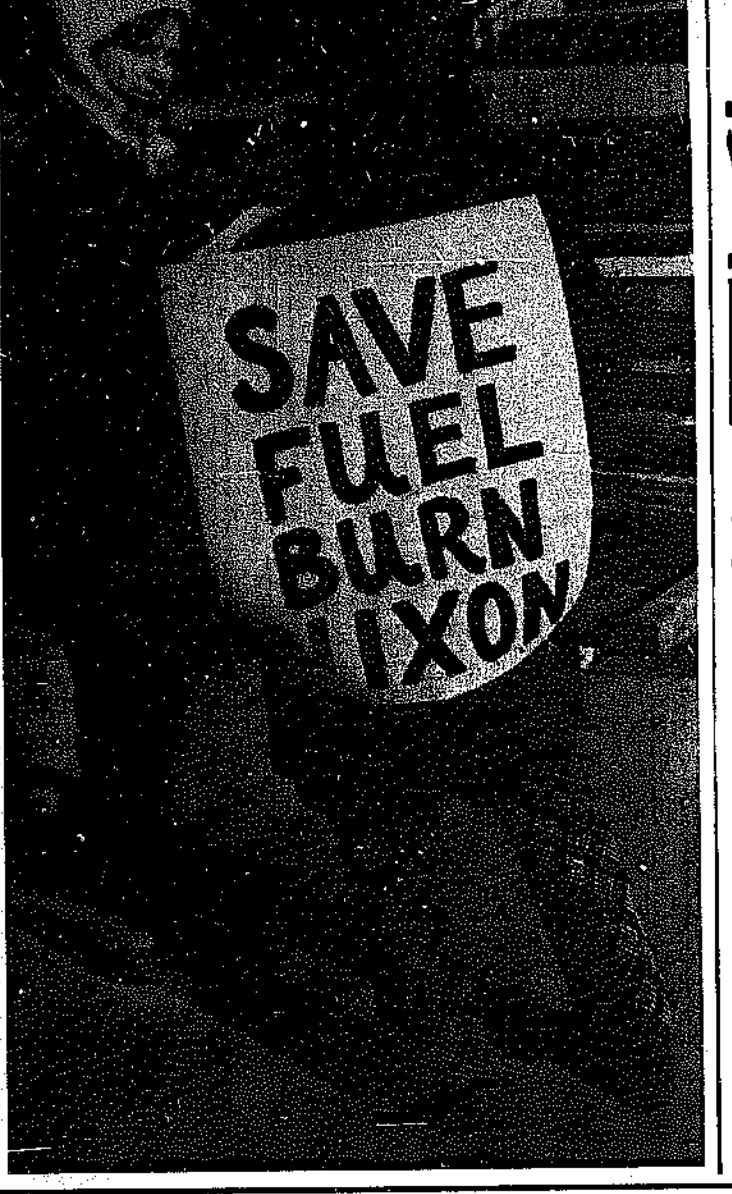
هذا ويغادر الوفد اليوغسلافي البلاد اليوم .

المزيد من اجراءات توفير النفط في امريكا

حدد نلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك تخفيض سرعة السيارات في الطرق الرئيسية بالولاية الى ٩٠ كيلومترا في الساعة كاجراء توفير الوقود وكانت السرعة المحددة حتى الان هي ١١٠ كيلومترات في الساعة .

كما اصدر عمدة نيويورك تعليمات تستهدف تخفيض استهلاك الكهرباء والمازوت في مختلف الادارات بالولاية . وسيتم تخفيض درجة الحرارة في المكاتب من ٢٥ درجة الى ٢٠ درجة مئوية خلال النهار والى ١٢ درجة خلال الليل واثناء عطلة نهاية الاسبوع .

كما ستخفض الاضاءة في مباني البلدية في نيويورك وعددها ٤٣ مبنى بنسبة ٣٠ بالمائة و ٥٠ بالمائة للممرات والطرقات .



ادخروا الوقود واحرقوا نيكسون

تتفاقم ازمة الطاقة في امريكا بصورة مستمرة متفاعلة مع التفاصيل الجديدة في فضيحة ووترغيت ومشاكل الرئيس نيكسون المختلفة . وقد تظاهرت هاتان الطالبتان من جامعة وسكاونسن وحملت احداهن لافتة كتب عليها « ادخروا الوقود واحرقوا نيكسون » .

ي . ب . بالرادو

السبت اجتماع الدورة السادسة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

يعقد يوم السبت المقبل اجتماع الدورة السادسة للمكتب التنفيذي للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بجامعة الدول العربية وذلك في مبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت .

وقد وجهت ادارة الشؤون الصناعية الدعوة الى الصحف المحلية لحضور حفل الافتتاح في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم السبت المقبل .

المجاهد الجزائرية تتهم شركتي النفط الفرنسيتين ببيعه الى هولندا والولايات المتحدة

عاودت صحيفة « المجاهد » الصادرة صباح امس هجومها على الشركتين الفرنسيتين الوحيدتين اللتين تباشران نشاطهما في الصحراء حتى الان واتهمتهما باستخدام البترول الجزائري في الفاعلية حظر البترول العربي اذ تزودان دولا اصابها هذا الحظر مثل الولايات المتحدة وهولندا بالبترول الخام .

كما اكدت الصحيفة الحكومية التي سبق لها شن هجوم عنيف يوم الجمعة الماضي على الفروع الجزائرية لشركة النفط الفرنسي ومجموعة ايراب . وقالت ان هاتين الشركتين تحاولان « نسف » العلاقات التجارية بين شركة البترول الوطنية الجزائرية (سوناتراك) وشركائها التجاريين من غير الفرنسيين

ولكن اوضحت « المجاهد » ان الاوساط الجزائرية المسؤولة نوهت بوضوح ردا على سؤال في هذا الصدد بان الجانب الجزائري لن يتخذ اي اجراء لتغيير سياسة التعاون وان ذلك ليس الامرحلة لن تؤثر على المصالح الخاصة للمستهلك الفرنسي .

تقرير المستهلك

الشبرة خالية إلا من أصحاب البقالات
زيادة الشراء بالكيلو بسبب ارتفاع الأسعار

كتب خضر زهران :

اوساط المستهلكين بدات تتهامس بعد الزيادات الهائلة في الاسعار ، وخاصة اسعار المواد التموينية ، الامر الذي يترك عدة علامات استفهام حول هذه الزيادات التي شملت معظم بل كل موجودات البقالات والاسواق المركزية والجمعيات التعاونية ، ولم يقف موضوع الزيادة حول هذه المواد انما الخضار والفواكه ايضا كان لهما النصيب الاكبر في هذه الزيادة ، بحيث اصبح المستهلك في حيرة ، هل يشتري خضارا وفاكهة ام يستغني عنهما في سبيل شراء مواد تموينية اخرى ؟

امام هذا الواقع ، كان لا بد لنا من زيارة شبرة الخضار حتى نقف على واقع مصادر الخضار ونوعياتها وبالتالي اسعارها . وبدات تقف امام السوق مجموعة من الشاحنات القادمة من سوريا والاردن ولبنان .

امتلأ السوق بالخضار والفواكه وراح الدلالون يروجون لبضائعهم الا ان مجموعة من اصحاب البقالات كانت تقف بعيدا عن ميدان الدلالين ، بينما راح اخرون يستطلعون انواع المعروضات

تقدمت من احد اصحاب البقالات وسألته عن سبب احجامه فقال : السبب بسيط ... اذا كان هذا سعر الجملة فبكم تريدني ان ابيع ؟

لم يكن هذا رد واحد من التجار الصغار انما كان اجماعا في الرد ، وعلى سؤال اخر لماذا لا يوجد في الشبرة كما هي العادة مجموعة من المشترين العاديين ؟ قال احدهم :

اصبح من النادر وجود هذه الجماعة هنا وذلك لسبب بسيط : الكل اصبح يفضل الشراء بالكيلو على الصندوق وذلك اوفر للجيوب وبالتالي اصبحت ميزانيات البيوت لا تتحمل مثل هذا الاسراف في المأكل ، الامر الذي اتاح لنا حرية الحركة في البيع والشراء لكن الى حد . ولما استوضحت عن هذا الحد قال اخر :

قبل مدة كان المشتري على الاقل لا يكتفي بثلاثة كيلوات كحد ادنى لكنه اليوم اصبح يكتفي بالكيلو الواحد او اثنين في احسن الظروف الامر الذي جعل بضائعنا كثيرا ما تتكدس في واجهات المحال او على امكنة العرض . وهذا بالطبع يعرضها للتلف بالاضافة الى ما يكون تالفا اصلا داخل الصناديق .

لم يطل انتظاري مع اولئك التجار الصغار .. اذ بدا تدافعهم الى الصناديق ونشطت بالتالي الشبرة ، الامر الذي سهل لتجار الجملة البيع وبالسعر الذي طلبوه .

وفي سوق المباركية كانت لنا وقفات امام امكنة العرض وامام الدكاكين .

ودهشنا عندما اجرينا مقابلة بين اسعار الشبرة واسعار المباركية التي كانت تبيع بنفس سعر الجملة ولدى وقوفنا على الحقيقة زالت الدهشة اذ كان التجار يخلطون بضائع اليوم ببضائع الامس وبضائع اخرى ، وعلى هذا كانت تتم عملية البيع والشراء بالاسعار التالية :

جوافة ٣٠٠ ، كريب فروت ١٥٠ ، برتقال ١٥٠ — ٢٠٠ ، تفاح ٢٠٠ ، اجاص ٢٥٠ — ٣٠٠ ، عنب ٢٠٠ ، رمان ١٠٠ ، يوسف افندي ١٥٠ — ٢٠٠ ، حامض ١٥٠ — ٢٠٠ ، سفرجل ١٥٠ ، موز ٢٠٠ — ٢٥٠ ، خس ١٥٠ — ٢٠٠ ، خيار ١٥٠ ، جزر ١٥٠ ، طماطة ١٥٠ ، بطاطا ١٥٠ ، زهرة ١٥٠ ، ملفوف ١٥٠ ، بازيلا ٣٠٠ ، فاصوليا ٢٠٠ ، بامية ٢٥٠ ، باذنجان ١٥٠ ، فلفل ٢٠٠ — ٢٥٠ ، سبانخ ٢٠٠ ، كوسا ٢٠٠ ، بصل اخضر ١٥٠ ، شمندر ١٠٠ ، لفت ١٠٠ ، سلق ٦ حزم ١٠٠ ، نعناع وبقدونس ٣ حزم ١٠٠ .

مدير شركة هولندية :

حكومتنا تصرفت بغباء تجاه الوضع في الشرق الاوسط

جاءنا من السيد محمد فريد المدير العام لمحلات عباس علي الهزيم رسالة مرفقة برسالة تلقاها من مدير احدى شركات صناعة السجاد في هولندا . وقد وصف مدير الشركة الهولندية تصرف حكومته ازاء حرب الشرق الاوسط بالغباء وقال ان الهولنديين يتألمون كثيرا لاي ضرر يصيب اي من سكان منطقة الشرق الاوسط ، وان هنالك جماعات تؤيد اسرائيل وتتظاهر لصالحها وجماعات اخرى تؤيد العرب وتتظاهر لصالحهم .

واوضح مدير الشركة ان هنالك صعوبات كثيرة بدات تعانيها مصانع السجاد حيث توقف عنها ما نسبته ٥٠ بالمائة من المواد الخام الخاصة بالالياف المستخرجة من النفط نتيجة لتوقف الشحن الى هولندا ولتخفيض ما نسبته ٢٥ بالمائة من انتاج النفط العربي .

ويذكر ان المؤتمر الاخير لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية كان قد اوصى التجار الوكلاء للمواد المختلفة بالكتابة الى الموردين لشرح وجهة النظر العربية من ازمة الشرق الاوسط .

وقد كتبت ادارة محلات عباس علي الهزيم الى جميع موردي السجاد الذين تتعامل معهم شارحة وجهة النظر العربية .

الشهر المقبل تواجه المانيا ازمة نفطية كبيرة

من المحتمل ان يتم تخفيض امدادات البترول الى المانيا الغربية بنسبة تتراوح بين ١٥ — ٢٠ بالمائة في شهر ديسمبر المقبل . وقد ادلى « هانس فريدريش » وزير الاقتصاد في المانيا الغربية بتصريح لاذاعة شتوتجارت اعرب فيه عن اعتقاده بان هذا الاحتمال ليس مستبعدا اذا ما تمسك المسؤولون في اهم دول الشرق الاوسط المنتجة للبترول بالتصريحات التي ادلوا بها .

وكانت السلطات الاتحادية قد توقعت حتى الان حدوث تخفيض تبلغ نسبته ١٥ بالمائة فقط .

ووجه وزير الاقتصاد نداء من جديد الى مواطنيه يدعوهم فيه الى تخفيض استهلاكهم من البنزين باختيارهم .

تقارير من العراق وفنزويلا ونيجيريا امام مؤتمر الاوبيك

ستتقدم خبراء من العراق وفنزويلا ونيجيريا دراسات عن ازمة الطاقة في العالم للمؤتمر الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبيك الذي يعقد في فيينا خلال الاسبوع المقبل .

وقد سبق لمؤتمر وزراء دول الخليج الست الذي انعقد في الكويت اخيرا ان كشف النقاب عن ان دول الخليج الست ستستمع الى راي الشركات في اجتماع يعقد معها في السابع عشر من الشهر الحالي في فيينا .

أسعار الأسهم

دولة الكويت ● وزارة التجارة والصناعة ● الاوراق المالية

« حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٧٣/١١/١٢ »

اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	أسعار اليوم الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	الاسعار السابقة التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني				١٠١	١١-٤	
بنك الخليج	٧٥	٧٤	٥٧٤٣	٧٤	١١-٣	+١
البنك التجاري الكويتي				٧٢	١١-١١	
البنك الاهلي الكويتي				٨٥ر٥٠٠	١١-١١	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٦٠	٩-٣٠	
البنك العقاري الكويتي				٤٢	١١-١٠	
الكويتية للاستثمار	٤٠ر٢٥٠		١٠٠٠	٤٠ر٢٥٠	١١-١١	
الاستثمارات .. الخارجية	٢٢ر٢٥٠	٢٢	١٥٠٠٠	٢٢ر٥٠٠	١١-١٠	-ر٢٥٠
الكويت للتامين				٧٠	٨-١٥	
الخليج للتامين				٥١	٨-٢٦	
الاهلية للتامين				٥٢	٨-٢٦	
البترول الوطنية	٨٢	٨٠	١٩٠٢	٨٢	١١-١١	
صناعة الكيماويات البترولية	٣٢ر٥٠٠		٧٠٧	٣٢	١١-١٠	-ر٥٠٠
الصناعات الوطنية				٥٦	٩-٨	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	٩-١١	
صناعة الانابيب المعدنية				٦٥	١١-٦	
اسمنت الكويت				٤٢	١١-٨	
الاسماك الكويتية المتحدة				٣٠	٧-٢٥	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩-١٠	
ناقلات النفط الكويتية	٥٢ر٥٠٠		٣٥٠٠	٥٢ر٥٠٠	١١-١١	
الملاحة الكويتية				٦٠	١١-١٠	
المواصلات الكويتية				٣٤	١١-١١	
السينما الكويتية الوطنية				٤٤	٩-٢٤	
الفنادق الكويتية	٢٢		١٠٠٠	٢٣	١١-٨	-١
الكويتية للاغذية				٢٢	٩-٨	
عقارات الكويت				٤٠	٩-٣	
العقارات المتحدة				٣٦	١١-١١	
مخازن وصناعة التبريد				١٨	١١-٣	
الشركة الوطنية.. للسيارات				١٨ر٧٥٠	١١-١٠	
المجموع الكلي ٢٨٨٥٢						

المجموعة التجارية

ت : ٤٢٠١١٥ — ٤٢٠١٠٠

دولار اميركي	٢٩٢ر٣٠	مصري نقد	٤٢٨
دولار استرليني	٦٩٨ر٣٠	مصري سياحي	٢٠٢
دينار عراقي	٨٥٥	مصري للمصريين	٢٠٢
دينار اردني	٨٩٥	الماني	١١٢ر٠٥
بحريني	٧٢٧	سويسري	٩٢ر٣٥
جنوبي	٨٤٣	فرنسي	٦٦ر٣٠
لبناني	١١ر٥٠٠	ايطالي	٤٩٦ر٢٥
سورية	٧ر٥١٠		
سعودي	٨ر١٨٠	**أسعار الذهب**	
قطري	٧٢٧	ذهب تولا ٩٩٩	١٠٧ر٦٨٠
سعيدي	٨٤٥	ذهب كيلو ٩٩٩	٩٢٢
ايراني	٤٠ر٨٥٠	ذهب كيلو ٩٩٥	٩١٨ر٧٥٠

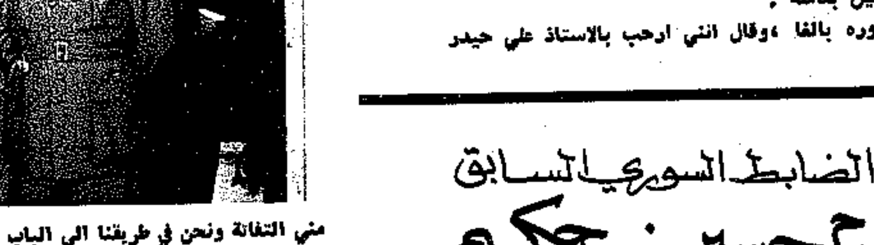
أسعار العملة

شركة عبد العزيز وعلي يوسف المزيني

ت : ٤٣٥١٦١ — ت : ٤٣٣٣٢٨

دولار نقدي	٢٩١ر٠	اسكودي	٨ر١٤٠
دولار تحويل	٢٩١ر٢٥٠	تومان ايراني	٤٠ر٧٠٠
استرليني نقدي	٧٠٥	مصري نقدي	٤٢٠
استرليني تحويل	٦٩٨	مصري سياحي	٢٠٢
د. اردني تحويل	٩٠٠	مصري للمصريين	٢٠٢
د. اردني نقدي	٨٩٢	دينار جنوبي	٨٤٣
د. بحريني	٧٢٥	روبية هندي	٢ر٤٠٠
د. عراقي	٨٥٢	روبية باكستاني	٢ر٧٠٠
ل. لبناني	١١ر٢٠	**أسعار الذهب**	
سوري	٧ر٥٥٠	ذهب تولات	١٠٧ر٠٠
ريال قطري	٧٢ر٠	ذهب كيلو ٩٩٩	٩٢١
ريال عماني	٨٢٨	ذهب كيلو ٩٩٥	٩١٧

محمد نجيب كما عرفته



تقرير للشيشكلي عن محمد نجيب

طموح .. تستهويه الرتب والالقاب
قوي الشخصية .. الا امام النساء

بقلم الضابط السوري السابق
المقدم حسين حكيم

وبعد ايام قليلة كنت استقبل الاستاذ علي حيدر احد المحامين السوريين الذي كان صديقا شخصيا لي ، والذي لعب دورا مهما في عهد اديب الشيشكلي وانتخب عضوا في مجلس الامة .

ولم نضع الوقت ، وفي منزلي بالزمالك تعاونت معه في كتابة محاضرة طويلة استغرقت معنا الليل بكامله .

ودون تردد وبلا مقدمات اتصلت باللواء نجيب وابلغته بيادرة العقيد الشيشكلي ، فكان سروره بالغا ، وقال انني ارحب بالاستاذ علي حيدر واريد ان نتعرف عليه بسرعة ونسمع منه عن سوريا الحبيبة .

حول طاولة كبيرة جلس ضباط ثورة ٢٣ يوليو ، وعلى رأسهم اللواء نجيب . كان البكباشي جمال عبد الناصر على يمينه . وجلسنا كلينا : الاستاذ علي حيدر وانا على يساره وكم كانت رغبتي شديدة انذاك بالتقاط صورة لهذا الاجتماع .

بعد عبارات الترحيب وبعد كلمة قصيرة قدمت فيها الاستاذ حيدر ، بدا هذا يتلو محاضرته .. وكان الصمت مطلقا وكان الاصغاء والاهتمام باديين على وجوه الجميع ، على الرغم من طول المحاضرة .

بعد الانتهاء من القائها لم يعقب واحد منهم بكلمة واحدة ، بل اخذوا يتهامسون فيما بينهم ، واكتفى محمد نجيب بعبارات الشكر والتعبير عن اعجابه باديب الشيشكلي ومنجزات عهده وبمواقف ضباط الجيش السوري وصموده وانتصاراته في حربنا مع اسرائيل عام ٤٨ .

قلت موجها كلامي الى الجميع :

« أرجو أن يتطور التعاون الجزئي السابق بين الجيشين المصري والسوري الى تضامن فعلي بعد هذه الحركة المباركة ، وانني أؤكد لكم بان العقيد أديب الشيشكلي يعلق امالا كبيرة في اعداد جيشه للمعركة على التعاون مع جيش مصر خاصة ، ولا سيما ان هذا الجيش اصبح ملكا لشعب مصر والامة العربية تحت امرة قيادات شابة مخلصة وبين ايد امينة قادرة على النهوض بمستواه وتطهيره من الرواسب التي عطلت وما زالت تعطل حيويته وفعالياته » .

وقال الاستاذ علي حيدر :

« ان الشعب العربي في القطر السوري بكامله يتطلع باهتمام وشوق الى مصر ويتتبع الخطوات الجريئة التي يتقدم بها ضباط الجيش المصري في طريق الاصلاح وتحرير الشعب المصري والتضامن العربي الشامل »

ونهض اللواء ونهض الجميع . واشار الى بعض المرطبات وتوزعنا في القاعة الكبيرة والتف بعض الضباط حول الاستاذ حيدر يطرحون الاسئلة الكثيرة ، وامسك اللواء نجيب بذراعي وهو يقدم لي الكاس ، وراح يستفسر عن تنظيم الجيش السوري وسلاحه ، فلم أتردد بالاجابة على جميع أسئلته ، وذكرت له الكثير عن مصنع الذخيرة الحديث الذي انشاناه في « الهامة » فابدى اعجابه الشديد ثم اقتربنا من الاستاذ حيدر واستمعنا لاجاباته على اسئلة الصاغ صلاح سالم حول الاصلاح الزراعي في سوريا وكيفية تطبيق هذا المشروع . وسأل اللواء نجيب عن النظام السياسي فقال له الاستاذ حيدر اننا في سوريا لا يمكن ان نجد خيرا من الحياة الديمقراطية ، والنظام البرلماني . فالشعب السوري يعشق الحرية ولا يرضى الا بالمشاركة وبابداء رايه الصريح في الحكم ، ولست اذكر من من الضباط الذي عقب بقوله : « عندنا يختلف الحال . وقبل هذا لا بد من منجزات تطهيرية تتطلب الكثير من الحزم واتخاذ قرارات سريعة » .

● مع أديب الشيشكلي في دمشق

يبدو أن الشيشكلي لم يكتف بالتقرير الذي قدمه له الاستاذ حيدر بعد عودته ، اذ استدعاني على عجل . وفور نزولي في مطار دمشق اتصلت به هاتفيا فارسل لي سيارة شكري القوتلي الذي كان خصصها لبعض الضيوف الرسميين وحجزني في منزله حتى صباح اليوم التالي وامطرني بوابل من الاسئلة ولم يفطن الى طلب طعام العشاء . ولم اجد فرصة للتصريح بالجوع الذي اشعر به حتى برز وجه أحد الجنود من الباب بعد الاستئذان وقال « العشاء جاهز » فقال له بسرعة « هات شيئا منه الى هنا .. لدينا ضيف متواضع » كانت بعض اسئلته تدعو الى الاستغراب والضحك .

● الضابط الفلاني طويل أم قصير ،

● هندامه ، لون عينيه ، شعره لهجته ، هل عرفت عن عائلته ، عائلة فقيرة ام غنية ، سمعته ؟ .. الخ .

● كيف ينظر محمد نجيب الى ضباط الحركة وكيف يخاطبهم وكيف يخاطبونه ؟ وملاحظاتك بدقة حول هذا ..

وليس بالامكان تذكر الكثير من الاسئلة التي كان يطرحها متتابعة متلاحقة .

وكنت الخص اجاباتي بما يلي :

« ان ضباط الانقلاب على ما يبدو هم على مستوى الحركة التي قاموا بها ، وهم نخبة طيبة من ضباط الجيش المصري وليس بينهم من ينتمي الى اسرة ارستقراطية . ويتمتعون بسمعة طيبة في اوساط الضباط الشباب وموضع احترامهم بسبب كفاءاتهم العسكرية العالية كما ان الجيش المصري بصورة عامة يتمتع بانضباط عسكري يبعده عن مرض الحزبية الذي ابتلي به جيشنا . وعلى هذا فستظل الامور السياسية في نطاق فئة محدودة من الجيش الامر الذي يبعد خطر تكرار الانقلابات كما هو الحال عندنا .

اما عن علاقة محمد نجيب بضباط الحركة وموقفهم منه فلا استطيع التكهن بشيء . واعتقد بان هذا الموضوع ليس بالامر الخطير الذي يعنينا ، فسواء كان محمد نجيب واجهته او كان القائد الحقيقي للحركة ، وسواء ابقي ام زال فالحركة باقية ما دام النظام الملكي الفاسد ذهب الى غير رجعة . والشعب المصري كما تعلم شعب لين يرضى بقدره ولا يطلب الكثير من زعمائه وحكامه ، وعلى كل حال فمهما كانت طبيعة الحركة ومهما كانت اهدافها فلن تسوء احوال الشعب المصري اكثر مما هي عليه الان ، وهذا اضعف الايمان واذا كانت هنالك ايد اجنبية وراء هذه الحركة فسوف يكشفها الزمن ، اما الان فلا يمكن معرفة ذلك » .

قال : اسمع يا ابا فتحي :

« يوم نصبنا (الطبل) حسني الزعيم على حركتنا الاولى كاكبر ضابط في الجيش ، تحركت الايدي الاجنبية وعبثت فاستطاعت ان تحول هذه الحركة الى عنصرية ، وجعلت حسني الزعيم يظن نفسه « موسوليني » ونسي قضية فلسطين ، هذه القضية التي لا نعيش الا من اجلها ، فهي قدرنا وربما كانت قدر الجيل الذي ياتي بعدنا ، وراح يتصرف بمقدرات الجيش كما لو كان حرسه الخاص . ثم قلنا عن سامي الحناوي انه عسكري مخلص وشجاع ، وطيب القلب ، ومتصوف فالبسناه ثوب الزعامة وجعلنا منه عبقري زمانه فالتفت حوله فئة من السياسيين الذين استوردوا اراءهم من خارج الوطن السوري ، واقنعوه بفكرة الاتحاد مع العراق لجر سوريا الى حلف بغداد ، وابعاد الجيش السوري عن هدفه الاوحد « فلسطين » .

وها انا الان اتعرض لمساومات كثيرة قبولها خيانة ورفضها دمار ولا ادري الى متى نستطيع الصمود والمجابهة .

ان حركة اخواننا في مصر جاءت في وقت ملائم ففتحت لنا نافذة امل .

اقول لك هذا كله ، لتقدر مدى اهتمامي بهذه الحركة .. ومن ثم اريد ان اعرف مع من سوف اتعامل واريدك ان تؤكد ليس فقط لمحمد نجيب بل ولكل ضابط منهم تاييدنا المطلق لهذه الحركة بانتظار الخطوات الايجابية التي سوف اقررها . اننا كما تعلم على علاقة طيبة مع السعودية ، ولكن هذا لا يكفي لان جيش السعودية يتطلب سنوات طويلة من الاعداد والتدريب ليصبح جيشا . اما اذا اتيحت لنا الفرصة بتوحيد قدرات الجيشين المصري والسوري مع ما تتمتع به مصر من اهمية سياسية فسنكون قادرين على التصدي لعدونا القوي ، والتوصل الى نتائج مرضية .

وبعد توقف قصير قال وكانه يحدث نفسه :

« ترى هل سيتعرض محمد نجيب لمثل مصير الحناوي ؟ تصور كم اننا نحبه ونقدر شجاعته وابلاءه في المعارك فماذا كانت النتيجة ؟

اضطررنا الى خلعه وابعاده »

وتوقف مرة ثانية واخذ يفرك بيديه (وكان هذا شانه عندما يتخذ قرارا ما) ثم قال فجاة :

« يجب أن ازور القاهرة .. ما رأيك ؟

قلت له : انها فكرة حسنة ولا اعتقد ان تحقيقها امر صعب ، وساحاول .

قال : كم يوما يلزمك لزيارة الاهل والاصدقاء ، ارغب بان تعود بسرعة ، لهذا ساضع تحت تصرفك السيارة التي نقلتك من المطار علها تختصر الوقت .. هل يكفي يومان .. قلت يكفي .

وحين عدت لاستاذنه بالعودة بعد اقل من ثمان واربعين ساعة ، طلب مني ان ازوده بمعلومات عن حياة محمد نجيب الخاصة وعن الضابط المرشح ليحل محل محمد نجيب .

بعد اسبوع من عودتي كتبت له عما طلبه ما خلاصته :

« ● طموح الى ابعد الحدود

● تستهويه الرتب والمناصب

● ثقافته العامة عالية – درس الحقوق

● يحب الجدل ويساوم كثيرا

● قوي الشخصية الا امام الجنس اللطيف .

● يسهر كثيرا ويشرب

● أحواله المادية غير مرضية

● نزيه لا يرتشي

« واضفت : لقد بلغت شعبيته ذروتها . وباعتقادي انه اصبح من المتعذر ازاحته وانتزاع هذه الشعبية منه . اذا صحت الفرضية انه ليس سوى واجهة بالفعل .

اما الضابط الوحيد المرشح ليحل محله فهو البكباشي جمال عبد الناصر الذي بلغني انه يتمتع باحترام ضباط الحركة ، وتاييدهم المطلق » .

● أديب الشيشكلي في القاهرة

وصل الشيشكلي الى القاهرة بدعوة رسمية واستقبل استقبالا رائعا فاقيمت على شرفه حفلة كبرى في نادي الضباط بالزمالك وجرى امامه استعراض كبير اشتركت فيه وحدات من مختلف اسلحة الجيش المصري ودعي الى حفلة كبرى في دار الاوبرا واجرى محادثات مع محمد نجيب عن مستقبل الجيشين المصري والسوري

واقامت سفارتنا حفلة كبرى بناء على طلب الشيشكلي في فندق سميراميس دعت اليها عددا كبيرا من الضباط المصريين . وجدير بالذكر ان ضباط الحركة ظلوا وراء الستار تاركين لمحمد نجيب وحده الظهور في كل هذه النشاطات .

أين جمال عبد الناصر

وبعد الانتهاء من تناول الطعام اقترب مني اديب الشيشكلي وهمس : اين جمال عبد الناصر ؟ وادرت نظري في ارجاء القاعة الكبيرة فلم اره .. وفي هذه اللحظة جاء محمد نجيب ليستاذن فخرجنا معه لنودعه ، وحانت مني التفاتة ونحن في طريقنا الى الباب الخارجي ، فلمحت عبد الناصر واقفا لوحده في منتصف قاعة الاستقبال فبادرت اهمس في اذن الشيشكلي : هذا هو جمال عبد الناصر في منتصف الصالة . وكنا قد بلغنا الباب الخارجي . ولا ادري من اين جاءته عبارات المجاملة تلك التي راح يغدقها على اللواء نجيب ليطيل الوقوف معه وليسرق النظر الى حيث جمال عبد الناصر . وبادره بقوله متجاهلا « من يكون هذا الضابط .. يبدو انه من الرفاق ؟ » فبدا عليه الارتباك ، وقال : عفوا .. اريد ان اعرفك بالبكباشي جمال عبد الناصر ، وعدنا باتجاهه ، وادرك على الفور غرضنا فتقدم منا وشد على يد أديب الشيشكلي ، ثم على يدي وهو يبتسم ويرحب « اهلا بكم في بلدكم مصر » وخاطبه الشيشكلي بقوله « لن نكتفي بهذا اللقاء » فرد عليه « ساكون تحت تصرفكم » .

غير ان هذا اللقاء لم يتكرر أبدا

رافقت أديب الشيشكلي الى قصر الطاهرة وحاولت ان انصرف ، فعارض بقوله : ان مهمتك لم تنته بعد ، يجب أن نتحدث قليلا عن ترتيبات العودة ، بعد أن انتهت الزيارة .

قلت : « أرجو ان تكون راضيا بها ومرتاحا لنتائجها » .

أجاب « انني اشعر بخيبة امل ، فمحمد نجيب هذا اما انه لا يفهم شيئا من امور السياسة ، او انه لا يملك من امره حق التفاوض . تطلب منه خمسة فيقدم لك عشرة ، وتمد يدك لتاخذ فتجد صفرا .. لقد اضعنا وقتنا كله في المجاملات واللف والدوران وخرجنا بدون نتيجة . وازداد قناعة يوما بعد يوم انه ليس واحدا منهم . اما هؤلاء الضباط فاما أن يكونوا اغبياء ، لانهم بانزوائهم وسلبيتهم اعطوه فرصة العمر ليكسب شعبية لم أر مثيلا لها في حياتي ، ولسوف تنعكس هذه الشعبية على صغار الضباط ، وعلى افراد الجيش ، او انهم على درجة كبيرة من التنظيم والوثوق بالنفس . غير انني اخشى أن تتعقد الامور يوم يجدون انفسهم مضطرين للظهور على المسرح فتقع المأساة .

– اسمح لي يا سيدي ان اخالف هذا الرأي ، لقد كان فاروق ، على الرغم من تردي الاحوال في الاشهر الاخيرة من حياته كملك ، يتمتع بشعبية موروثة وذاتية عند الشعب المصري وله انصار ومحاسيب اقوياء في صفوف الجيش والشرطة والحكومة ، ومع هذا كله خرج من البلاد بدون عنف وبدون ضجة ، ونسيه الناس وتعلقوا بغيره بعد ايام ، لا بل بعد ساعات ، ان هذا الشعب بطبيعته لا يحب العنف . ومهما يكن من أمر ، فليس امامنا ما يستدعي الياس وخيبة الامل ، والذي ليس بامكاننا تحقيقه اليوم نحققه غدا . ولا اظن أن النتائج تتبدل اذا نحن تعاونا مع مع محمد نجيب او عبد الناصر مثلا . وبهذه المناسبة : هل اعجبك عبد الناصر ؟

– لايهم فعلا من حيث المبدأ .. لكن المسالة عندي هي مسالة زمن .. لاننا في مصر وفي اوضاع لا تحتمل التريث والتاجيل ، عدونا يخطط وينمو ويتقدم ونحن في مكاننا نراوح وندور في حلقة مفرغة . وتظل طاقاتنا العربية مبددة وضائعة فالى متى ؟

يبدو لي ان عبد الناصر اقوى شخصية من محمد نجيب ففي نظراته وابتسامته وهيئته تقرأ التصميم والارادة والاعتداد بالنفس ولكن الى جانب هذا يتبين لي بانه رجل غامض وسواء كان تقديري صحيحا ام لا ، فعلينا ان ننتظر حتى يتخلص احد الطرفين من الاخر .. وهذه هي المشكلة . ولا بد اذن من أن نعتمد على انفسنا قبل كل شيء . وبعد فترة قصيرة تابع :

لسوف أوفد الى فرنسا عددا كبيرا من الضباط السوريين لقضاء سنتين في كلية الاركان .. ما رايك في أن تكون بينهم ؟

اجبته دونما تردد :

– سيكون هذا من دواعي سعادتي .

وكان عام ١٩٥٤ ، اضطر في مطلعه أديب الشيشكلي الى مغادرة سوريا نتيجة لانقلاب عسكري سبقته ضغوط سياسية وحزبية . وبعد اشهر نحي محمد نجيب عن منصب رئيس جمهورية مصر ، وفرضت عليه اقامة اجبارية في منزله اما انا فبدلا من انهاء سنتين في كلية الاركان في فرنسا ، مكثت خمس سنوات في سجن المزة بعد أن حكمت بالاعدام ، وبعد أن خفض هذا الحكم الى المؤبد ، حتى افرج عني جمال عبد الناصر مع عدد كبير من السياسيين السوريين .



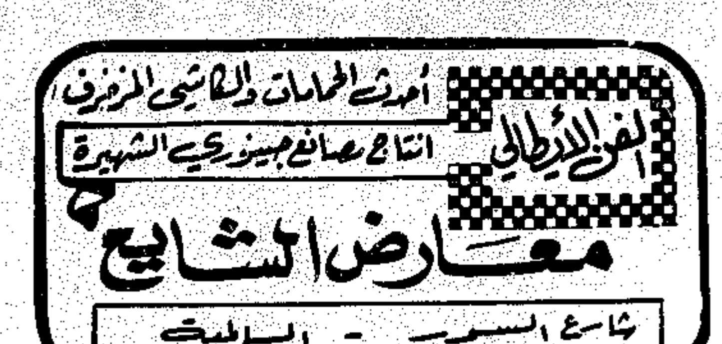
اللواء محمد نجيب ضيف السفارة السورية بالزمالك

في نادي الضباط بالزمالك ، خلال الحفلة التي اقامها محمد نجيب لضيفه أديب الشيشكلي .. ويرى البكباشي أنور السادات – الثاني من اليسار

في حفلة السفارة: ما الذ الماكولات الدمشقية .











فرصة ذهبية

تقدمها **شركة الدهيشي**

ثلاجات من جميع المقاسات
مكيفات جبسون - جنرال - ناشنال
جنرال اليكتريك - غسالات - تلفزيونات
من جميع الموديلات الحديثة - طباخات
كبيرة وصغيرة - راديوهات - دفايات
جميع انواع الهدايا - زورونا لتتأكدوا
من اسعارنا واغتنموا هذه الفرصة

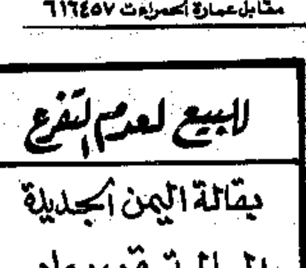
شركة الدهيشي التجارية
أول شارع تونس - قرب مطعم جام جام الطائي
تلفون ٥١٢٧١٣ - ٥٣٠٧٢٤



مطلوب

خياطين وخياطات
ذوي كفاءة
الاتصال ت ٦١٦٩١١
من الساعة ٥ مساء وما فوق
مرزوق

للبيع لعدم التفرغ



بقالة اليمن الجديدة
السالمية - قرب دوار
المجمع الصحي
عمارة علي عبدالوهاب

نشتري أو نستأجر

أجازة مكتبة
الاتصال تلفون
٤٢٣٦٢٠/٤٢٩١٤٣
محمد العليمي - يوسف مطر

للاعلان
في هذه الصفحة
اتصل برقم
٤٢٩٠٦٤

شراء الأسهم

مؤسسة الكويت للتجارة العامة
تلفون ٤٣٩٩٩٣
٤٢٠٢٤٩
السيارة تلفون
٠٨٣٠٦٤

قريباً
زغلول!
شارع السندباد
بالسالمية

للايجار

شقق لوكس في أجمل موقع بالكويت
بمنطقة الشعب - تكييف مركزي - ديكور
غرفتين نوم وصالة وصالون.
لمزيد من المعلومات الاتصال ٨١٥٠٧٠
٨١٥١٩٦

مسمكة الرميثية

أسماك طازجة يومياً - مستعدون لتزويد
المطاعم والفنادق بأرخص الأسعار
شارع عمان - مقابل محول الكهرباء قرب
مطعم سعدي الايراني - ت ٦١٤٧٨٨ أبوهاني

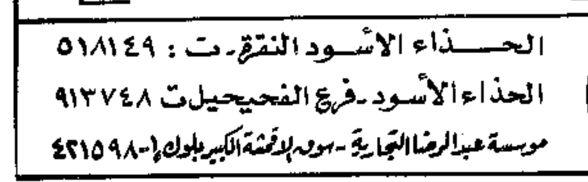
للبيع

١- سيارة بونتياك جي تي أو عادي جير أرضي
سبور موديل ٦٨ بحالة جيدة جداً.
٢- دودج دايمن موديل ٧١ بحالة جيدة جير
أرضي سبور ٦ سلندر عادي مكيفة.
تلفون: ٤٢٠٢٠٣

للايجار

شقق لوكس تكييف مركزي
مع الديكور في أجمل موقع
بالسالمية
الاتصال: ٤٣١٦٠٢ عبدالوهاب محمد الصالح





للبيع

مكتب فخم مؤلف من ٤ غرف وصالة
مجهز باحدث الديكورات والمفروشات
مع تلفون خاص.
الموقع شارع فهد السالم الاتصال ت ٤٣٥٠٢٣





للبيع

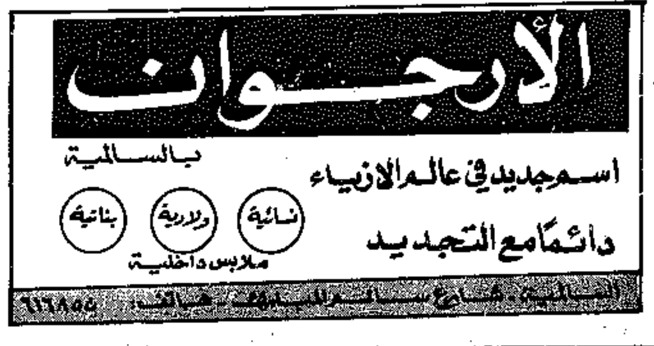
١- سيارة مرسيدس طراز ٦٨ أوتوماتيك.
٢- سيارة جيب ولزمع طراز ١٨ قدم.
الاتصال تلفون: ٤٢٢٠٦٢ أبا أحمد
من الساعة ١ حتى ٤ بعد الظهر

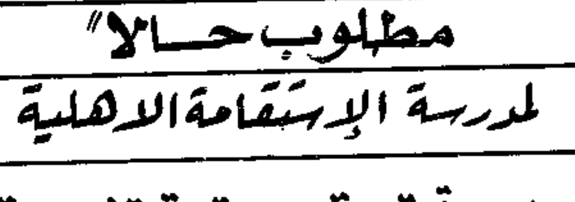
صالون لامي لتجميل السيدات

يستعيد نشاطه بأحدث التسريحات
وذلك بعد أن توفرت لديه كافة الخبرات
الفنية بادارة : مدام زينب مصباح
النقرة - شارع الحمام - قرب حلويات دنيا
تلفون: ٥١٨٠٦٥

قطع أراضي للبيع

قرب مطار عمان الدولي على الطريق العام
ومقسمة على شوارع منظمة ومفرزة وجاهزة
للفراغ حالاً. لمزيد من المعلومات :
الاتصال ت ٤٢٢٥٣٦ زكي معايعة
مؤسسة الصلال - عمارة البسام - خلف التربية القديمة





مدرسة تربية موسيقية متخصصة
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال
تلفون : ٥١٣٤٨٥









تعلن موسسة حسين ناصر الوهيب العقارية

عن وجود شقق مكيفة وغير مكيفة بشارع حمد المبارك
بالسالمية - كذلك يوجد مكاتب تجارية بالسالمية الشارع
الرئيسي - المراجعة مع المكتب - تلفون رقم
٥١٢٢١٠ / ٦١٢٥٧٠



عده المذكرات كتبها محمدحسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام واعطى حقوق نشرها لصحيفة «الصنداي تلغراف» الانكليزية ، قبل وقت طويل من اندلاع الحرب الرابعة في ٦ اكتوبر . ويتحدث هيكل عن اسرار الحرب الثالثة بين العرب والاسرائيليين التي اندلعت شرارتها في ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ويشرح باسهاب معارك سيناء خلال تلك الحرب . ولاشك في ان الصورة القاتمة التي عرضها هيكل عن تلك المعارك ، وارتباك قيادة المشير عبد الحكيم عامر في ادارة تلك الحرب ، تلقي بصورة عفوية المزيد من الالق والاشراق على حرب اكتوبر وعلى الكفاءة التي اظهرها الجيش المصري في سيناء قيادة وجنودا ، وادت الى تدمير خط بارليف وتحرير اجزاء من سيناء .

سر لقاء عبد الناصر والمشير عامر بعد النكسة

دور اللصوص في انقاذ الجرحى بسيناء

كان اول شيء امام عبد الناصر بعد ان سحب استقالته وعاد الى مكتب الرئاسة هو معرفة مدى حجم المصيبةبالضبط ليعرف ما تبقى لدى مصر . واكدت التقارير مقتل «١٦» الف جندي وفقدان «٩٠٠» مدفع و «٧٠٠» دبابة و (١١) الف عربة اخرى اما دمرت او استولى عليها العدو او تركت في مكانها .

وفي سيناء كان ثمانية الاف جندي يصارعون الموت للعودة . وكان معظمهم من الجرحى الذين لايلاقون اية عناية طبية ولا حتى قطرات من الماء فوق رمال سيناء الملتهبة .

وتبين كذلك الحجم الحقيقي للمصيبة عندما عرف انه حتى قرار المشير عامر بالانسحاب لم يكن قد قتل سوى ٢٦٨ من الجنود المصريين رغم ضراوة القتال في اليومين الاول والثاني الا انه بعد القرار فقد الوف من الجنود حياتهم دون مبرر .

وهنا وجد عبد الناصر انواجبه الاول يتركز في انقاذ الجرحى . وتم تكليف صيادي الاسماك في بحيرات قناة السويس الذين يعرفون المنطقةجيدا بالتوجه الى حيث الجرحى لتقديم بعض الاسعافات الاولية وارشاد الجنود الى طريق العودة واستدعى محافظ بور سعيد لصوص المدينة للاستعانة بهم . وعرض عليهم مكافآت مقابل هذه العملية الا انهم رفضوا واصروا على ان يقدموا خدماتهم مجانا .

وكان العائدون من سيناء يعانون انهيارا جسمانيا وعقليا، حيث استخدم الاسرائيليون النابالم بكثافة فاصابوا كثيرين بحروق بالغة .

لقد شعر الذين عادوا من الجبهة انهم خدعوا ، فكانت صدمتهم كبيرة ، حتى انهم لم يستطيعوا ان يتبينوا بالضبط ما حدث لهم .

انفجر أمام جيهان

وكانت زوجة السيد انور السادات تعمل مع الصليب الاحمر . وجلست خمس ساعات متواصلة الى جانب احد الضباط المصابين بحروق تحاول ان تجعله يقول شيئا . غير ان الرجل اصر على صمته ثم انفجر فجاة يصب نيران المرارة التي يحس بها .

وقرر عبد الناصر طرد جميع جنرالات الجيش ماعدا واحدا . وتم طرد قادة سلاح الجو ، والدفاع الجوي والجيش والاسطول على الرغم من ان قائد الجيش كان اعقل الجنرالات المطرودين . وتم طرد احد عشر جنرالا آخر . ولم يبق سوى رئيس الاركان الفريق محمدفوزي الذي عينه عبد الناصر قائدا للجيش . وكانت واجبات هذا الرجل تاتي مباشرة بعدواجبات عبد الناصر من حيث الصعوبة وعندما تسلم القائد منصبه لم يكن لديه من قوة للدفاع عن القاهرة سوى سبع سيارات مدرعة .

وكان عليه ان ينتظر ثلاثة ايام ليتمكن من تجميع ٦٠ دبابة من طراز « تي — ٥٤ » وفي اول تقرير عسكري له ذكر انه لاتوجد بين السويس والقاهرة نقطة عسكرية واحدة صالحة للعمل .

وازداد الوضع تعقيدا بتصرفات عامر الذي استقال واذيعت استقالته من راديو القاهرة قبل الموافقة عليها .

عرض ناصر ورفض عامر

واختفى المشير ٢٤ ساعة حيث قضى الليل مع بعض اصدقائه في احد المنازل بالزمالك .وطلب مني التوجه لمقابلته هناك . وابلغني عبد الناصر باخبار المشير عامر بان بامكانه ان يظل النائب الاول لرئيس الجمهورية ولكن دون قيادة الجيش .

غير ان عامر كان يريد المنصبين معا بحيث اذا لم يتحقق ذلك فانه يرفض عرض عبد الناصر . وكان عامر يعرف ان انصاره يطالبون ببقائه في منصبيه كما انه كان يدرك ان من الصعب تحديد المركز الحقيقي للسلطة في مصر من تلك الفترة. وعندما انتهى اجتماعي مع عامر اتصلت مع الرئيس واقترحت ان يلتقيا . وفي الساعة الثالثة توجهت بعامر الى منزل الرئيس ، وطلبت السماح لي بتركهما وحدهما الا انهما اصرا على حضوري اللقاء .

وكرر عبد الناصر عرضه على عامر بالبقاء في منصب النائب الاول للرئيس دون قيادة الجيش الا ان عامر قال بان حرمانه من قيادة الجيش يعني ادانة له امام الشعب وتحميله مسؤولية الهزيمة . كما اكد عامر ان باستطاعته الاستمرار في قيادة القوات المسلحة وان لديه خطة لاستعادة مافقدته مصر .

وهنا تدخلت بعد طول صمت وقلت « سيدي الرئيس ، اذا كنت غير مستعد لعرض المنصبين معا على المشير عامر فان من الافضل الا تعرض عليه شيء. وذلك سيكون في صالحك وصالحه وصالح البلد » .

والحقيقة ان عامر خرج من منزل الرئيس دون اي منصب. ولم يمكن احد يعرف مايمكن ان يقوم به المشير . وقد تبعته وبقيت معه بعض الوقت في منزله بالجيزة . غير ان عامر حول المنزل فيما بعد الى مقر عسكري . وقد احضر عددا من الحراس من بلدته وزودهم بالبنادق وتوالى عقد الاجتماعات العسكرية والسياسية في المنزل الذي اصبح احد مراكز القوى في القاهرة .

حبوب سامة في جيب سري

وكان ذلك الوضع خطيرا حيث يعاني قائد الجيش وأعز اصدقاء الرئيس منهزيمة عسكرية، ومع ذلك يظل له تاييد في الجيش ، ويحتفظ بجيش خاص في منزله بالقاهرة . وادى هذا الوضع الى اشتراك عبدالحكيم عامر بعد ثلاثة اشهر في محاولة لقلب نظام الحكم (غير أن التفاصيل الخاصة بتلك المحاولة هي خارج نطاق هذا الكتاب) . وفشل عبدالحكيم عامر في مؤامرته والقى القبض عليه . وهنا حاول الانتحار مرة ثانية فنجح بتناول حبوب سامة كان اخفاها في جيب سري .

وبكل ألم ، وبصورة تدريجية بدا الشعب يصحو من الدمار. وجاءت عمليات الكوماندوز المصريين ضد الاسرائيليين، كما تبعتها جهود الجيش المصري التي اثمرت في تيئيس الاسرائيليين وردهم وجعلهم يتخلون عن مهاجمة بورفؤاد . وحقيقة ان ذلك كان انتصارا صغيرا بالنسبة للجيش ولكنه كبير بالنسبة للمعنويات .

وجاءت بعد ذلك عملية البحث عن حقيقة ما تعرض له الجيش منذ دخل سيناء والى ان توقف اطلاق النار . واستغرقت تلك العملية فريق البحث الذي شكل برئاسة اللواء البدري سنة كاملة .

وفي الخامس من حزيران عام ١٩٦٨ ، اي بعد سنة كاملة من بداية الهجوم الاسرائيلي اجتمع عبد الناصر في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية مع ٢٤ من الضباط الكبار واستمعوا الى تقرير بالغ الصراحة قدمه اللواء البدري

وقد استخلص ذلك التقرير بمنتهى الدقة من كل الوثائق والاوامر والتقارير التي توفرت لدى الرجل المكلف بالعملية ومن مئات المقابلات مع الضباط المصريين . وكانت تلك هي الطريقة التي ارادها عبد الناصر .

وعندما دخل عبد الناصر قاعة الاجتماع قال لكبار الضباط المجتمعين « اريد معرفة الحقيقة كاملة هذه المرة . ولااريد ان يخدعني احد مرة اخرى ، فقد خدعت بما فيه الكفاية . اريد ان اعرف الحقيقة كاملة حتى نتمكن من تلافي اخطائنا ، ونحارب في المرة المقبلة كما يجب ان تكون المعركة . ولذلك خذوا راحتكم من حيث الوقت اذ يمكننا ان نظل هنا حتى الصباح » .

واستغرق عرض التقرير اربع ساعات. وكان من الصراحة المؤلمة حتى ان صاحبه يتذكر كيف بدا عبد الناصر متعبا لدى سماعه وكيف ظهرت عليه علامات المرض .

وكان اول سؤال طرحه عبد الناصر : متى عرفت القيادة العامة بتحطيم الطيران المصري ؟ وقيل له بان قائد سلاح الجو صدقي محمود عرف الحقيقة خلال ساعات اليوم الاول للمعركة الا انه لم يطلع المشير عامر عليها . وكان صدقي محمود قد بدا ينهار ويلطم وجهه ويبكي لمرارة الحقيقة . ولم يعرف عامر الحقيقة الا في ساعات بعد الظهر . غير انه اخفاها بدوره عن عبد الناصر (غدا الحلقة الاخيرة)

نهاية قائد كتيبة اسرائيلي في جبهة الجولان

فيليب جاكسون ، مراسل « الصنداي تايمز ماغازين » اللندنية الذي كان يرافق القوات الاسرائيلية في الجولان اثناء حرب اكتوبر ، شهد نهاية قائد كتيبة مدرعات اسرائيلية من طراز سنتوريون . قال المراسل الذي كان يصحبه مصور خاص اسمه ليونارد فريد ، انه بينما كانت الدبابات الاسرائيلية تقوم بقصف اهداف سورية ، فوجىء الجميع بقذيفة بازوكا سورية تنطلق من مكان قريب لتستقر في برج دبابة القيادة الاسرائيلية وعلى الفور توقفت الدبابة واخذت تتراجع بسرعة الى المواقع الخلفية . وتبين أن قائد الكتيبة الذي كان يوجه المعركة اصيب اصابة مباشرة في حلقه وصدره مما جعل دمه يتدفق بغزارة افقدت الكثيرين ممن حوله القدرة على متابعة المنظر . ومضى المراسل قائلا أن عددا من زملاء القائد المصاب اسرعوا الى حيث الدبابة المعطوبة في محاولة لاخراجه من برجها .. وبصعوبة بالغة اخرجوه . وفي هذا الوقت ، وصل طبيب اسرائيلي .. لكن محاولاته التي استمرت ربع ساعة فشلت في انقاذ المصاب .. الذي اخذ لونه يتغير بسرعة الى الاصفر ثم الاخضر ، وهنا ، قطع الطبيب حبل الصمت المخيم ليعلن موت القائد ، وبعد ذلك ، غطى وجه الميت بقطعة قماش وجدت في المكان .. وتم نقله في سيارة سنبشن الى المقبرة حيث دفن بسرعة . ولم يعلن اسم القائد الاسرائيلي الميت .

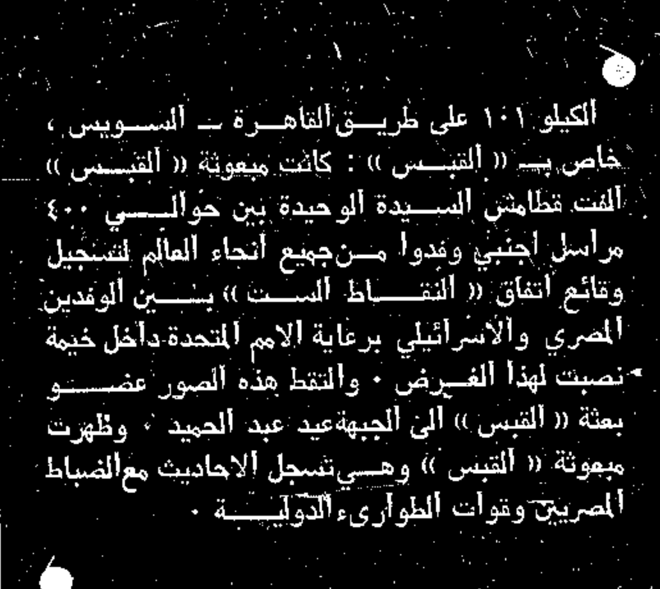
والصور المرفقة ، التقطها المصور الذي كان يرافق المراسل البريطاني ونشرتها « الصنداي تايمز ماغازين » في عددها الذي صدر اول امس الاحد .







«القبس» داخل  خيمة المفاوضات

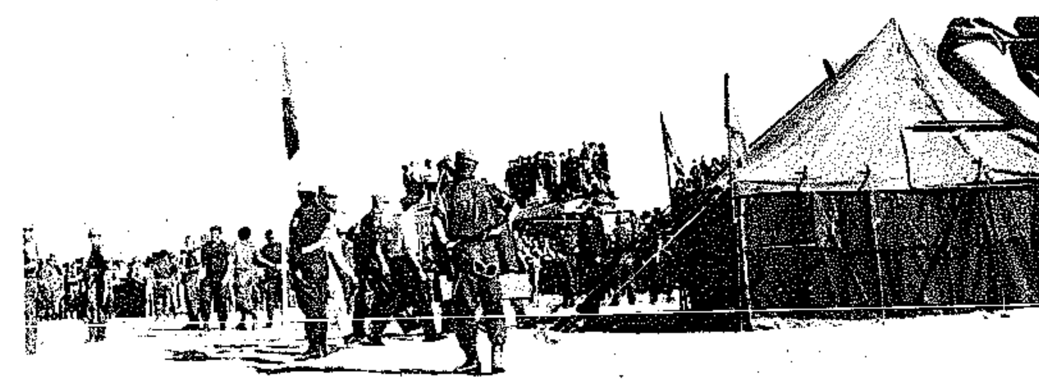

الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة – السويس ، خاص بـ «القبس» : كانت مبعوثة «القبس» الفت قطامش السيدة الوحيدة بين حوالي ٤٠٠ مراسل اجنبي وفدوا من جميع انحاء العالم لتسجيل وقائع اتفاق «النقاط الست» بين الوفدين المصري والاسرائيلي برعاية الامم المتحدة داخل خيمة نصبت لهذا الغرض . والتقط هذه الصور عضو بعثة «القبس» الى الجبهة عيد عبد الحميد . وظهرت مبعوثة «القبس» وهي تسجل الاحاديث مع الضباط المصريين وقوات الطوارىء الدولية .







الوفد المصري برئاسة اللواء الجمصي (الى اليمين) والوفد الاسرائيلي برئاسة اهارون ياريف داخل خيمة المفاوضات وقد جلس بين الوفدين ممثلو الامم المتحدة برئاسة «شتايدو هاريو» من القوات الدولية وهو يوغسلافي الجنسية











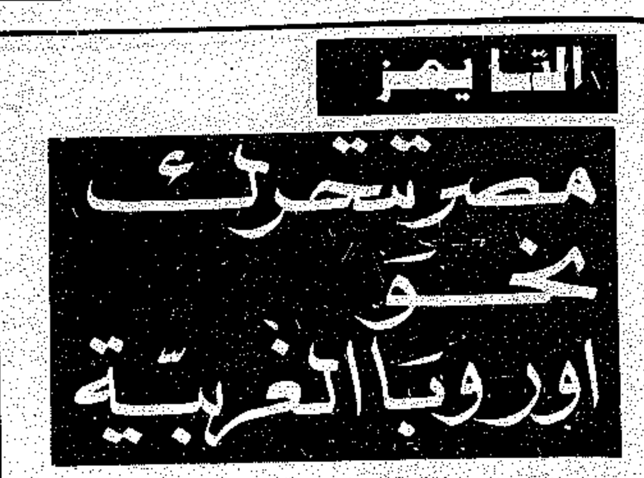












يرى المصريون ان جولة هنري كيسنجر في الشرق الاوسط ومحادثات جوزف سيسكو مع المسـؤولين الاسرائيليين اضفت بعض الاهمية على زيارة الدكتور محمد حسن الزيات الى كل من باريس ولندن، ويذهب الرئيس السادات الى القول بأن تحرك مستشـاره الخاص لا يقل حجما عن رحلة الوزير الامـيركي في العواصم العربية ، ذلك أن السياسة المصرية لم تقم يوما على أساس ما يخططه الروس أو الاميركيون .

ان ما تريده مصر هو أن تقوم أوروبا الغربية بالدور المطلوب منها في هذه الفترة التي يقترب فيها مـوعد انعقاد مؤتمر سلام عالمي على ما يبدو لبحث أزمـة الشرق الاوسط وايجاد التسوية السلمية لهذه الازمة .

ولقد كتب محمد حسنين هيـكل في صحيفـة « الاهرام » المصرية يقول أن دور اوروبا لا يكون واضحا الا من خلال تاثيرها على الحرب والسـلام في الشرق الاوسط ، كما أن تقدم اوروبا الغربية وامنها يتصـل صلة وثيقة بتقدم وامن المنطقة العربية .

ومن المؤكد ان رحلة الزيات انما استهدفت توليـد هذا الانطباع لدى الرئيس بومبيدو والسـيد ادوارد هيث ، ذلك ان مشاعر اوروبا لا تـزال الى جانب اسرائيل في الوقت الذي تتواجد مصالحها بين أيـدي العـرب .

ومع أن الراي العام الاوروبي بدأ يميل الى غير صالح الاسرائيليين فانه في الوقت نفسه يرمي الى تهدئة العرب في محاولة للتوفيق بين الجانبين دون أن تتعرض أوروبا الغربية لخسارة علاقتها بأي منهما .

أما وقد توقع السيد هيكل ان تؤدي زيادة الاتصال بأوروبا الى التعريف بقضايا العرب وتسليط المزيد من الاضواء على النزاع العربي – الاسرائيلي بهـدف تشجيع القارة على تقديم العون الفعال لهم بدلا من ان تكتفي بمراعاتهم ، فان هذه الخطوة تكتسب أهميـة خاصة في الوقت الذي تستأنف مصر علاقاتها الدبلوماسية مع اميركا وبينما لا يزال العلم الاسباني يرفرف فوق مبنى السفارة الاميركية التي لا يتجاوز عدد موظفيهـا الستة اشخاص ، من أصل مائة أمـيركي وخمسمائة مصري كانوا يعملون فيها قبل قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في سنة ١٩٦٧ .

ومن المقرر أن يصل السفير الامـيركي المعين الى القاهرة في غضون عدة أيام ، وأن يقوم زميله المصري اشرف غربال بتقديم أوراق اعتماده الى الدكتـور كيسنجر بدلا من الرئيس نيكسون لاسباب بروتوكولية .

التايمز

السلام الذي لا يزال بعيداً

لم يتمكن كيسنجر حتى الان من احلال السلام في الشرق الاوسط ، ولا يتوقع أن تسفر محادثاته الكثيرة بهذا الشان عن نتيجة ما لم تبادر مصر واسرائيل الى الاستفادة مـن فرصة الهدوء الذي يبدو انه يسبق العاصفة كي يتسنى لهما تحـويله الى سلام دائم .

ان اللين الذي يميز مـواقف الجانبين يعتبر الى حد ما أكبر نجاح امكن احرازه وسط مجموعة العقبات التي تسيطر على جبهة السويس . ومن المحتمل أن يعزو هنري كيسنجر ذلك الى مهارته وحنكته في حـل العقد المستعصية لكنه على اي حـال سيعطي كل طرف فرصة الحصـول على ما يصبو اليه ، وهو أن تستعيد اسرائيل اسراها الذين وقعوا في ايدي القوات المصرية ، مقابل ان يفـك الاسرائيليون الحصـار عن الجيش الثالث المصري ومدينة السويس .

وقد ابدت اسرائيل استعـدادا ظاهريا لتقديم تنازلات مثـل فك الحصار دون اشتراط فتح مضيـق باب المندب الذي اغلقه المصريون ، واجراء محادثات بخصوص انسحـاب قواتها الى مـواقع ٢٢ تشرين الاول – اكتوبر – الماضي . وستقبـل مصر بالمقابل الا يصار الى سحب هـذه القوات بشـكل فوري او ان تعطى تاكيدات بعودة اسرائيل الى حـدود ما قبل ٥ حزيران – يونيو – ١٩٦٧ .

ولا يستبعد ان تكون مشكلة مضيق باب المندب قصة مفتعلة رغم الدعاية الواسعة القائمة حولها ، فالمعـروف ان سفنا اجنبية وزوارق اسرائيلية عبرت المضائق دون أن يتعرض لهـا احد . الا ان هذا لا يمنع أن تعمـد مصر الى الغاء التزامها بوقف اطلاق النار في البحر الاحمـر اذا بادرت اسرائيل بتحريك اسطولها الحـربي هنـاك .

ان مسالة العودة الى مواقع ٢٢ تشرين الاول – اكتوبر – هي المشكلة رقم واحد في الوقت الحاضر ، نظرا لاصرار المصريين على ان يسبق ذلـك بدء المحادثات المباشرة ، وهـذا ما لاتزال اسرائيل ترفضه بعناد .

ولا شك ان لقاء الجانبين لبحـث المسالة يعتبر فكرة بناءة في حد ذاتها الا انه يفسح امام اسرائيل مجـال المماطلة ببدء المفاوضات عدة اشهـر اخرى ، والى ما بعد انتهاء المعركـة الانتخابية المرتقبة والمقرر اجراؤها في ٣١ ديسمبر – كانون اول – المقبل .

وسيضطر الدكتور كيسنجر بالتالي الى تشديد الضغط للاسراع في انهاء الوضع الراهن ، وقد يرغم الـراي العام الاسرائيلي الحكومة على ابـداء مرونة كبيرة بالنسبة لتبادل الاسرى وسيتفق هذا مع المطـالب المصرية ويضع اسرائيل في الطريق نحو السلام بشكل حتمي .

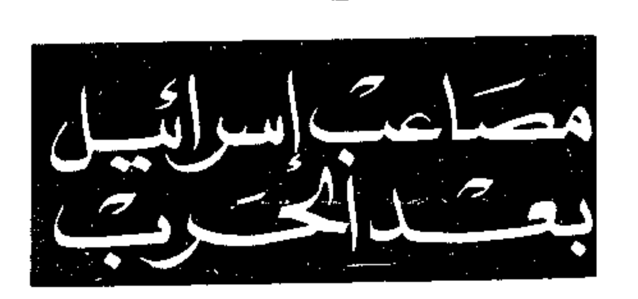


من وحي معركة البترول العربي

انها لعادة سيئة تلك التي اكتسبتها، بترددك على محلنا

عن « هيرالد تريبيون »

نيويورك تايمز



في الوقت الذي كانت رئيسة الوزارة الاسرائيليـة غولدا مائير تجري مباحثاتها في واشنطن بصدد الوضع في الشرق الاوسط . كان المسؤولون الاسرائيليون في طول البلاد وعرضها يعكفون على دراسة اثار « حـرب عيد الغفران » .

ولا يملك المواطن الاسرائيلي نفسه وهو يتامل فشل المخابرات في اداء المهام الملقاة على عاتقهـا . والدمار الذي احدثته الحرب في قلب اسرائيل بالاضافة الـى العدد الكبير من القتلى . الا ان يتسـاءل عمن يكون المسؤول المباشر عن ذلك كله .

من الطبيعي أن الاجابة على هذا السؤال ليسـت بالامر السهل ، لكن الانطباع السائد هو ان غولدا مائير تعرضت لخسارة لا تعوض على الصعيد السياسي نتيجة للصدمة التي ولدتها الحرب . غير ان مائير تبدو اقل تأثرا من زملائها ، وهي التي نالت اعجاب المحيطين بها لقوة شخصيتها مما جعلها تتوقع اقبال المقترعين علـى الادلاء بأصواتهم لصالحها في الانتخابات . لكن هذا لم يقلل من رغبة الكثيرين في أن يروا مائير وهـي تخسر منصبها في اقرب وقت .

ويستفاد من الاوضاع الحالية أن موجة الانتقادات تتركز حول شخص وزير الدفاع موشي ديان . فبعـد أن استطاع ديان احاطة نفسه بهالة من المجد اثر الانتصار العسكري الساحق الذي حققه لاسرائيل في حـرب حزيران – يونيو – ١٩٦٧ ، ها هو رصيده من التأييد يتدنى يوما بعد يوم بسبب عدم ادراكه لابعاد الموقف الذي ساد في الايام التي سبقت قيام الحرب ، ولارتباكه في المرحلة الاولى من بدء القتال ودفعه القـوات الى ساحة الحرب دون تنظيم ، وارتجاله القرارات دون الرجوع الى القيادة العليا للبلاد ، الامر الذي دفـع غولدا مائير الى تحريض وزير العدل يعقوب شابيرا على مطالبة ديان بالاستقـالة .

وجاء في تعقيب لاحد المعلقين في تل ابيب ان ديـان اصبح عجوزا خائر القوى ، كما هو حـال الجيش الاسرائيلي ، وقد تحول الى رمز سيتذكره الاسرائيليون كلما مرت بخواطرهم صورة الايام الحالكة .

وكان بديهيا ان تكشف الحرب النقـاب عن بعض الذين ابـرزتهم وفي مقدمتهم نائب رئيسـة الـوزراء ايغال الون والجنرال اهارون ياريف ، والجنرال حاييم بارليف ، وهم الذين ساهموا في اعداد القوات الاسرائيلية للهجوم المعاكس ، الا ان اوفرهم حظا من التأييد هـو الجنرال اريل شارون الذي خطط لعبور الاسرائيليين الى الضفة الغربية لقناة السويس ، وهو الذي لعب دورا خطيرا في الصيف الماضي بتحريضه العناصر اليمينية وائتلاف « ليكود » على معارضة سياسة غولدا مائير وحزب العمل الحـاكم .

ويسود الاوساط الاسرائيلية اعتقاد بأن الجنـرال شارون سوف يعمل قدر استطاعته على استغلال الشهرة التي اكتسبها . وانه الوحيد المرشـح للاشتراك في المباحثات التي ستجريها اسرائيل مع الولايات المتحدة والعرب من اجل اقرار تسوية مقبولة للنزاع .

ومهما يكن من امر فان شارون يعتبر قوة سياسية يجدر بغولدا مائير وحزب العمل استقطابها قبل الدخول في المعركة الانتخابية التي تأجلت الى ٣١ كانون الاول – ديسمبر – المقبل ، ورغم ان مائير تحاول الايحـاء بانها تتفادى خوضها الا انه من المتوقع أن يتم تأجيلها مرة ثانية ريثما تهدأ الاحوال السياسية وقد يمتد ذلك الى الشتـاء المقبل .

ارشيف

العلاقات المصرية الاميركية

٧٧ شهراً بين القطع والاستئناف

١٩٦٧

٦ يونيو – القاهرة تقطع علاقاتها الدبلوماسيـة مع واشنطن بعد ثبوت اشتراك الولايات المتحدة في العمليـات الجوية التي استهدفت دعم العدو الاسرائيلي منذ اليوم الاول للحرب .

٢٢ يوليو – الرئيس عبد الناصر يتهم الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل في شـن هجومها ويقـول انه ليس مستعدا لمحاربة اميركا ، وانه لا يستبعد اجراء اتصـالات دبلوماسية لتسـوية المسالة بين البلدين .

٢٩ اكتوبر – الرئيس عبد الناصر يستقبـل روبرت اندرسون وزير الخزانة الاميركي في عهد ايزنهاور وكاتم اسرار الرئيس جونسون .

٢١ ديسمبـر – رئيس تحرير صحيفة « الاهـرام » يقول أن على أميركا أن تمارس الضغط على اسرائيـل لانه لا يمكن ان تكون هناك سياسة ما بشأن الشرق الاوسط الا اذا ساهمت الولايات المتحدة في تخطيطها .

١٩٦٨

٥ مارس – الرئيس عبـد الناصر يعترف في مقابلة اجرتها معه مجلة « لوك » انه اخطأ الظن عندما قال ان الاميركيين كانوا قد امنوا للاسرائيليين مظلة جوية خلال حرب حزيران – يونيو – ١٩٦٧ . وواشنطن تؤكد مثل هذه التهمة تعرقل تسوية العلاقات بين البلدين .

١٤ يوليـو – روبرت مكنمارا يصل الى القاهـرة ومعه تشارلز يوست العضـو السابق في الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة .

١٠ ديسمبر – مبعـوث نيكسون الخاص الى الشرق الاوسط وليم سكرانتون يؤكد ان السياسة الامـيركية في الشرق الاوسط ستكون « اكثر اتزانا » .

١٩٦٩

١٧ يناير – الرئيس عبـد الناصر يبعث الى نيكسون برسالة يعرب فيها عن امنيته في ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا عادلا من قضية الشرق الاوسط . ويشير في مقابلـة اجرتها معه مجلة «نيوزويك» في ٢ فبراير انه اذا لم تقدم الولايات المتحدة الدعم لاسرائيل في الاراضي العربية فان مصر لا ترى مانعا من استئنـاف علاقاتها الدبلوماسيـة مع واشنطن .

٢٣ يوليو – الرئيس عبد الناصر يفند الاشاعات التي ترددت حول استئناف العلاقات الدبلوماسيـة مع واشنطن ويوضح أن الولايات المتحـدة احبطت المساعي الجـارية لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط بدعمهـا الكامل لاسرائيل .

٨ سبتمبر – الحـكومة المصرية تدين قرار واشنطن تزويد اسرائيـل بطائرات الفانتوم وتشجيعها على عـدم احترام القرار رقـم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن ، وتحتج بعدها مصر على ازدياد نشاط هذه الطائرات ابان حرب الاستنزاف .

٩ ديسمبر – وليم روجرز وزير الخارجية الاميركي يوضح نقاط مشروعة من اجل السلام للسفير السوفيتي في واشنطن اناتولي دوبرينين . ويبين انه يتضمن عودة الاسرائيليين الى حدود ١٩٤٨ مـع الاشراف الخاص على شرم الشيخ وقطاع غزة .

١٩٧٠

١ يناير – الرئيس عبـد الناصر يقول أن خطط السلام الاميركية تستهدف بث التفرقة بين العرب . ويصف الاميركيين بانهم أعداء الامة العـربية كلهـا .

١٣ فبراير – نصف مليون مصري يتظاهرون في القاهـرة ويتهمون واشنطن وتل أبيب بالتواطؤ . ويطالبون بالانتقام لمقتل حوالي مائة عامل اثناء غارة اسرائيلية على « مصنع أبو زعبل » .

١٠ ابريل – جوزف سيسكو وكيل وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط يصل الى القاهرة في زيارة تستغرق اربعة أيام ويؤكد ان اميركـا حريصة على صداقة كافـة شعوب المنطقة .

١ مايو – الرئيس عبـد الناصر يوجه نداء الى الرئيس نيكسون يطلب منه فيه وقف المساعـدات العسـكرية والسياسية والاقتصـادية لاسرائيل من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط وتلافي ازدياد العلاقات الاميركية سوءا مـع العالم العربي .

١ يوليو – الرئيس نيكسون يؤكد ان سياسة الـولايات المتحدة تتلخص في الحفاظ على ميزان القـوى في الشرق الاوسط واعطاء اسرائيـل الامكانيات التي تحـول دون اقدام العرب على سحقها .

٢٣ يوليو – الرئيس عبـد الناصر يعلن قبول مصر لخطة روجرز بدعوى اتاحة فرصـة اخيرة لتحقيق السلام .

١ اكتوبر – الرئيس نيكسون يكلف اليوت ريتشاردسون وزير الصحة الاميركي بحضور جنازة عبد الناصر .

١٩٧١

٥ يناير – الرئيس السادات يقول ان هدف الولايات المتحدة هو زرع بذور التفرقة بـين القاهرة وموسكو مهما بلـغ الثمن .

١ مارس – محمد حسنين هيكل رئيس تحرير «الاهرام» يحذر العرب من « التطرف » الذي قد يجعل اميركا تـرمي بثقلها في الساحة الاسرائيلية وتمدد الحرب عشرات السنين . ويعقب ذلك قيام موجة احتجاج في الصحف ضد « سلبيـة » هيكل .

١ مايو – الرئيس السادات يصرح بانه يفضل تصـديق اميركا واعطاءها فرصة اخرى . ثم يقيل السيد علي صبري من منصبه كنائب لـرئيس الجمهورية ويستقبل وليـم روجرز في الرابع منه اثنـاء جولة قام بها الوزير الاميركي في الشرق الاوسط .

١٠ يونيو – الـرئيس السادات يتشدد في موقفـه ازاء الولايات المتحدة ويدافع عن معاهدة الصداقة المصرية – السوفيتية التي تم توقيعها في ٢٧ ايار – مايو – قائلا : ان التنكر لصداقة الاتحـاد السوفيتي يعني التنكر لمصير الامة العربية .

٢٣ يوليو – الرئيس المصري يقول ان الذين يتجاهلون دور الولايات المتحدة انما يتبعـون سياسة النعامة التي تدفـن راسها في الرمل ، ويقول في ٨ اغسطس ان الحرب والسلام مرتبطان بموقف الـولايات المتحدة ، وان امل مصر باميركا لم يتجاوز ابدا نسبة صفـر بالمائة .

١٦ سبتمبر – الـرئيس السادات يلقي خطابا يعرب فيه عن خيبة امله من الموقف الاميركي ، ويؤكد انه لم يعد هناك اية علاقة بين القاهرة وواشنطن .

١٩٧٢

٢ يناير – الرئيس نيكسون يعلن ان حكومته مستعـدة للتعويض عن انقطـاع تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم . والمصريون يشيرون في الرابع منه الى ان هذا القـرار يميط اللثام عن التاييد الاميركـي المكشوف لاسرائيـل . وفي الخامس من الشهر نفسه يتم ابعاد دونالد بيرغوس مـن منصبه كقائم بالاعمال الاميركي في القاهرة .

١٨ مايو – مصر تطلب من اميركا تخفيض عدد العاملين في البعثة الاميركية بالقاهرة الى النصف ردا على دعم الولايات المتحدة لاسرائيل دون تحفظ .

١٨ يوليو – الرئيس السادات يطلب من الاتحاد السـوفيتي سحب مستشاريه العسكريين من مصر .

١٩٧٣

٢٥ فبراير – الـرئيس نيكسون يستقبل السيد حافظ اسماعيل مبعوثا من الرئيس السادات . وهكذا يتجسـد الحوار المصري – الاميركي .

١ ابريل – السادات يصرح لمجلة النيوزويك ان جميـع الابواب التي طرقها اغلقت في وجهه من قبل اسرائيل والدعم الاميركي لها . ويعرب عن فشل محادثات مبعوثه السيـد اسماعيل في واشنطن . ويقول انه لا بد من استئناف القتال وان البلاد باسرها بدات تتحرك لهذه الغاية .

٢١ ابريل – وزير الخارجية المصري محمد حسن الزيات يقول في نيويورك انه اذا فشل أسلوب الدبلوماسية الدولية فان مصر ستلجأ الى العنف .

٣ اكتوبر – القاهرة توكل الى شركة اميركية مهمة انشاء خط انابيب بين الســويس والاسكندرية .

١١ اكتوبر – الـرئيس السادات يوجه رسالة مفتوحة الى نيكسون ويقترح خطة للسلام من خمس نقاط ويشجـب استمرار اميركا في التدخـل بالنزاع مؤكدا ان ذلك لـن يخيف العرب .

٣١ اكتوبر – الـرئيس السادات يقول انه رغـم التدخل الاميركي في الحـرب الى جانب اسرائيل وتزويدها لتل ابيب بالسلاح ، فـان موقفها من اجل السلام هـو موقف بناء ، ويعلـن ان كيسنجر سيصل القاهرة بعد أيام .

٧ نوفمبر – قـررت مصر والولايات المتحدة استئنـاف العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء . وصدر هذا الاعلان في العاصمتين بعد ساعات قليلة فقط من وصول كيسنجر الى القاهرة .

القذافي ينتقد العرب حاربوا ربع معركة ولم يضربوا عمق اسرائيل

بيروت – ١٢ – رويتر – قال العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي انا لا اعير ما يجري الان على صعيد المبادرات السلمية بين العرب واسرائيل أي اهتمام لانه في عرفي مجرد مسكن .

وقال انا شخصيا كواحد من المسؤولين العرب لايمكنني ان اتوقف عن الاعداد للصراع مع اسرائيل مرة ثانية مهماكانت الحلول التي سيتوصلون اليها .

واكد القذافي ان النصر على اسرائيل امر ممكن وليس بمستحيل . ومضى يقول ان مشكلة العرب انهم يريدون كل مرة ان يدخلوا ربع معركة او نصف معركة او معركة الا ثلثا وهذا امر مرفوض في مفهوم الحرب الهادفة الى انتصار كامل .

ومضى القذافي في حديث لمجلة الاسبوع العربي ان اسرائيل تدخل دائمافيمعارك كاملة تضرب في العمق تضرب مرافق الحياة لاتترك وسيلة من وسائل الحرب المتوفرة لديها الا وتلجا اليها بينما نحن في المقابل ندخل معارك محدودة . وحدد مفهومه للمعنى الحقيقي للحرب بانه لا اتفاق ولا سلام ولا انسانية ولاتفاهم ولا ذوق . معناه ان الانسان قد تحول الى القوة .

ونوه بالعسكريين العرب وقال انهم انتصروا عام ١٩٧٣ بينما هزموا عام ١٩٦٧ . وقال ان اغلب العسكريين عام ١٩٧٣ لم يكونوا موجودين في عام ١٩٦٧ في مصر سرح مئات الضباط بعد عام ١٩٦٧ وحل محلهم ضباط جدد . وحبذ العقيد القذافي عقد مؤتمر قمة للزعماء العرب .

في تحليله لأسباب الهزيمة :
اليعازر: فوجئنا بكفاءة المصريين والسوريين ونواقص التأهب لدينا كانت خطيرة

تل ابيب – ١٢ – رويتر – اعلن الجنرال دافيداليعازر ، رئيس الاركان بان القيادة الاسرائيلية كانت تعلم باحتمال وقوع هجوم عربي قبل بدئه بعشرة ايام ، ولكن قرارا بعدم دعوة الاحتياطي بصورة اسرع اتخذ على اعلى المستويات العسكرية والسياسية على اساس التقدير بان الحرب لن تقع في هذه المرحلة ، وقد اعترف الجنرال اليعازر بانه لو احضر الاحتياطي قبل ٤٨ ساعة ، لبدت الحرب مختلفة ولكانت الاصابات اقل ، واضاف يقول ان كل حرب تحضر معها مفاجاتها وهنا اشياءيجب ان نتعلمها ونصححها بشكل عام ، واعترف ايضا بانه كان ثمة نواقص خطيرة في التقيد بامر التاهب الكامل للمعركة ، خاصة وانهم فوجئوا بكمية الاسلحة العربية ونوعيتها ، كما ان الجنود المصريين والسوريين اظهروا اندفاعا وكفاية اكثر مما اظهروه في الحروب السابقة .

ومن ناحية اخرى فقد تحدث الجنرال بارليف رئيس الاركان السابق عن هذا الموضوع فقال : كان جنودنا في الجولان نائمين او ينشرون غسيلهم عندما وقع الهجوم السوري .

الايكونومست :
دور الاردن في المعركة كان دفاعيا

قالت صحيفة الايكونومست ان الكتيبة الاردنية التي ارسلت الى سوريا لعبت بالدرجة الاولى دورا دفاعيا كان ملائما لافكار الملك حسين الفئةالتيلمتوغرصدر اسرائيل عليه ، وقد شاهدتالكتيبةالمعركة ، واشتركت فيها ولكن فعاليتها كانت محدودة كما ان خسائرها كانت قليلة نسبية وتراوحت بين ٢٩ قتيلا و٤٨ جريحا واصابة ١٧ دبابة استردت منها تسع كما ان سلاح الجو الاردني الصغير لم يشترك في المعركة ولذلك لم تصب المنشآت الاردنية باية اضرار .

● الخيمة المقامة عند الكيلو١٠١ التي ضمت الوفودالثلاثة مصر اسرائيل والامم المتحدة .

ارهابيون اسرائيليون يقتلون ٦٥ عاملا عربيا
الفدائيون يهاجمون بالقنابل والرشاشات دوريتين اسرائيليتين في نابلس ورام الله

دمشق – ١٢ – وفا – واصل الثوار الفلسطينيون عملياتهم العسكرية ضد العدو الاسرائيلي ففي مدينةنابلس القى احد الفدائيين ليلة امس قنبلةيدوية على دورية عسكرية اسرائيلية تابعة لحرس الحدود في مدينة نابلس ، ونتج عن العملية اصابة عدد من افرادالدورية بين قتيل وجريح ، وفي مدينة رام الله نصب الفدائيون كمينا لدوريات العدو وهاجموا مجموعة من جنود اسرائيل وكانوا يقومون باعمال الدورية بمختلف الاسلحة ونتج عن ذلك اصابة عدد من افراد الدورية بين قتيل وجريح .

من ناحية اخرى اكدت الانباء الواردة من الضفة الغربية ان عدد العمال العرب الذين لقوا مصرعهم على يد الارهابيين الاسرائيليين خلال الشهر الماضي بلغ اكثر من ٦٥ عاملا ، حيث جرى اغتيالهم والتمثيل بجثثهم . في غزة اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكمها بالسجن لمدة ثلاثين عاما على المناضل محمد احمد ابو النصر من معسكر جباليا لقيامه بثلاث عمليات فدائية ضد الاسرائيليين .

وفيغضون ذلكيواصل العدو الصهيوني ارتكاب جرائمه الوحشية بحق المعتقلين الفلسطينيين في سجون العدو وذكرت صحيفة الفجر ان عمليات اغتيال المعتقلين داخل السجون قد تكررت في الاونة الاخيرة وذكرت الصحيفة ان المعتقل فريد اسعد الطشطوش قد جرى اغتياله وزعمت السلطات الصهيونية انه انتحر شنقا بواسطة منديل كان يحمله ،واكد والد الشهيد انه شاهد جثة ابنه وثمة اصابات مختلفة على جسده تشير الى عملية الاغتيال .

مؤتمر وزراء الخارجية العرب يعقد بالقاهرة في ٢٤ الجاري

القاهرة – ١٢ – واف – ابرقت الجامعة العربية الى وزراء الخارجية العرب تدعوهم الى الاجتماع في القاهرة صباح يوم السبت ٢٤ نوفمبر الحالي لبحث الموقف الراهن وواجب العمل المشترك في المرحلة الراهنة وقد جاء تحديد هذا الموعد نتيجة للاتصالات التي تمت بين الحكومات العربية .

فضيحة ووترغيت نيكسون يسلم اشرطة التسجيل

واشنطن – ١٢ – واف – اعلن الرئيس ريتشارد نيكسون اليوم انه سيسلم الى القاضي الفيدرالي جون سيريكا اشرطة تسجيل اضافية وكذلك مذكرات شخصية بشان محادثاته فيما يتعلق بفضيحة ووترغيت . « وذلك كي يقضي نهائيا على جميع الشكوك المتعلقة بدوره في هذه الفضيحة » .

وفد فلسطيني — تتمة المنشور ص ١ —

وكانت صحيفة الاهرام المصرية شبه الرسمية قد اعلنت ان الرئيس انور السادات قد بحث خلال اجتماعه مع عرفات التطورات الاخيرة في الموقف ، واضافت الصحيفة ان الزعيمالفلسطيني قرر في اللحظة الاخيرة ان يمر بالقاهرة اولا قبل سفره الى موسكو لاجراء مشاورات مع الرئيس السادات وقالت الاهرام ان المحادثات التي يجريها عرفات في كل من القاهرة وموسكو تشكل عنصرا بالغ الاهمية في تاكيد تماسك الجبهة العالمية المعادية للعدوان الاسرائيلي وحفاظهابالمبادأة ضدمناورات العدو في المرحلة الحساسة المقبلة .: وامتدحت الصحيفة دور المقاومة في حرب السادس من اكتوبر ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية الى انباء مؤكدة قولها ان جميع البلاد العربية تقريبا تنصح الفلسطينيين بحضورمؤتمر السلاموقالت الوكالة « ان الرئيس السادات عرض وجهة النظر هذه منذ نحو عشرة أيام على ابو اياد وهو الرجل الثاني في منظمة فتح وانه ناقش هذا الراي مرة اخرى مع عرفات .»

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – الى السيد ابو اللطف عضو اللجنة التنفيذيةلمنظمة التحريرالفلسطينية قوله ان الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه التاريخية في فلسطين مهما كان السبب ومهما كانت الصعاب والعوائق وانه سيظل يناضل من اجل تحقيقها . وقالت الوكالة ان السيد ابو اللطف ابدى ملاحظته هذه في كلمة القاها في احتفال اقامته هنا جمعية الصداقة السوفيتية – اللبنانية اول امس في ذكرى ثورة اكتوبر . وقالالسيد ابو اللطف ان مساعي الحل لايجادتسوية سياسية انما يقوم بها الجانب الاميركي هذا الطرف الاميركي البشع المعروف بعدائه للعرب وبوقوفه المفضوح ضد امانينا القومية .

واضاف يقول ان الامبريالية الاميركية تشد بوقاحة ازر عملائها في المنطقة العربية ليكون لهم دور اساسي في هذه المرحلة ولكن شعبنا الفلسطيني سيظل صامدا في موقفه الثوري ولن يتنازل قيد انملة عن حقوقه التاريخية المشروعة وان شعبنا وثورتنا تناضل بشراسة من اجل عودة كل فلسطينيالى ارضه ووطنه وتعمل جاهدة من اجل اقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

ترجيح عقد مؤتمر — تتمة المنشور ص ١ —

باستثناء لسان من الارض يشمل قلقيلية ويمتد داخل اسرائيل ويقول مشروع كيسنجر ان الضفة الغربية وغزة ستكون مناطق منزوعةالسلاح تعطى للفلسطينيين على ان تعوض اسرائيل العرب الذين طردوا من فلسطين .

مصر تسلم قوائم الاسرى

● فيالقاهرة قال اللواء عز الدين مختار الناطق العسكري المصري هنا اليوم ان مصر سلمت حتى الان قوائم باسماء ١١٠ اسرى حرب اسرائيليين وستقدم قوائم باسماء الاسرى الباقين خلال بضعة ايام .

وسئل السيد احمد انيس المتحدث الرسمي ان كان يعتقد ان الحكومات العربية قامت بما فيه الكفاية لشرح المقاطعة النفطية العربية المفروضةعلى بعض البلدان لشعوب هذه البلدانفقال ان الرئيس المصري انور السادات اوضح ان المقاطعة غير موجهة ضد اي فرد او حتى ضد المواطن الاميركيالعادي ولكن لنا الحق في استخدام كل طاقاتنا في استعادة حقوقنا . وندد السيد احمد انيس بالعناصر الصهيونية او الموالية لها في اجهزة الاعلام الغربية التيتستخدم كلمة « ابتزاز » في وصف المقاطعة البترولية للدول التي تساند اسرائيل .

شروط سوريا

● في سوريا قالت وكالة الانباء الفرنسية ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير خارجيةسوريا صرح امس لوفد برلماني فرنسي يزور دمشق حاليا بان سوريا لن تقبل الاشتراك في مؤتمر سلام الا اذا وضع تحتاشراف اوسع من اشراف الدولتين الاعظم وقال ان سوريا تطالب كشرط لنتشترك بدونه في المؤتمر ان تمثل فيه اوروبا والدول الافريقية .

رفض عراقي

● في بغداد قال نعيم حداد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العراقي ان العراق على استعداد للقيامبمبادرة لتحقيق وحدة قتالية مع دول عربية اخرى لمواجهة الامبريالية والصهيونية.

وقال حداد ان موقف حزب البعث الذي يتمثل في رفض وقف اطلاق النار والقرار رقم ٢٤٢وكل المشروعات الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية .

● في بيروت قالت اليوم صحيفة « الحياة » اللبنانية ان الملك حسين قد تلقى تاكيدات حاسمة من جانباغلب الملوك والرؤساء العرب بانهمسيرفضون اي مشروع لحل ازمة الشرق الاوسط تدفع الاردن ثمنه .

اللواء الجمصي — تتمة المنشور ص ١ —

في استقباله الجنرال – سيلاسفو – قائد القوات الدولية ، حيث حياه التحية العسكرية ثم صافحه باليد . واقترب بعد ذلك نحو الخيمة الجنرال – اهارون ياريف – ممثل القوات الاسرائيلية ، وصافح قائد القوات الدولية . (لم يتصافح القائد المصري مع القائد الاسرائيلي)

واتجه الجميع الى داخل الخيمة وكان في مقدمتهم اللواء محمد عبد الغني الجمصي ومرافقوه المصريون ثم دخل قائد القوات الدولية ومن خلفه في المؤخرة دخل الوفد الاسرائيلي يتقدمهم الجنرال اهارون ياريف واستمر الاجتماع حتى الساعة الرابعة والربع ومررت الاوراق امام الجالسين من الوفدين وقام كل منهم بالامضاء .

في هذه الاثناء صرح للمصورين ان يلتقطوا بعض الصور من على بعد ولعدسات التليفزيون ان تسجل هذا الحدث التاريخي .

وكانت بعثة – القبس – محررة ومصور .. هناك ، وصرح لها بالدخول حتى الخيمة التي يجلسون فيها والتصوير من قرب . ثم مقابلة اللواء المصري الجمصي وتصويره .

وبعد الانتهاء منهذه المهمة كان اول من اطل من الخيمة خارجا هو اللواء المصري ومرافقوه ومتجها نحو الخيمة المصرية التي كانت منصوبة في الصحراء على بعد خطوات .

وقد علم من مصدر مسؤول ان كل هذه الاجراءات تعتبر رئيسيات تمهيدية لمؤتمر السلام والذي يتضمن في احد بنوده الرئيسية الانسحاب الكامل من كافة اراضي العربية المحتلة .

الرياضة
المطالبة باعادة انتخابات الاتحادات
تعيين مدير ومشرف جديدين للكرة بالقادسية

صرح الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس نادي القادسية الرياضي انه آن الاوان لعقد اجتماع لكافة الاندية الرياضية للبحث في اعادة تشكيل الاتحادات الرياضية الستة التي تم الاتفاق على اعادة انتخاب اعضاء مجالس ادارتها بعد الاجتماع الذي عقد بمكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بحضور السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والسادة رؤساء الاندية الرياضية وهذه الاتحادات هي : الكرة الطائرة كرة السلة ، الجمباز ، كرة اليد ، التنس وتنس الطاولة والاسكواش والعاب القوى والتي انتهت مدتها في اخر اكتوبر وذلك لتتواكب مع نهضتنا وماوصلنا اليه منمستوى رياضي ، هذا وسيوجه نادي القادسية الدعوة لهذا الاجتماع في القريب العاجل .

من ناحية اخرى اتخذ مجلس ادارة نادي القادسية عدة قراراتهامة منها :

رفض استقالةالسيدين راشد الخالدي ومشاري الفارس واستمرارهما في القيام بمهمتهما .

● اعفاء السيد عبد المحسن الفارس من ادارة فريق كرة القدم بالنادي وتكليف السيد مطلق العصيمي بالقيام بادارة فريق كرة القدم وتكليف السيد محمد الشراح بالاشراف على فريق كرة القدم .

فوز العربي وتعادل القادسية والتضامن

في دوري كرة اليد للدرجة الاولى فاز العربي امس ٣٢–١٨ على فريق السالمية وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣–١١ لصالح العربي ، وتعادل القادسية مع التضامن بـ ٢٤–٢٤ هدفا في مباراة الدرجة الثانية وانتهى الشوط الاول ١٦–١٠ لصالح التضامن.

لقاء هام لكاظمة والكويت في الطائرة

تقام مساء اليوم مبارتان في دوري الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى على صالة ثانوية كيفان اهمهما لقاء الكويت وكاظمة الفريقان المتنافسان على بطولة اللعبة منذ عدة سنوات ، ويسبقالمباراة لقاء اخر للدرجة الاولى بين فريقي القادسية وخيطان الساعة الخامسة والنصف مساء .

ناطق مصري — تتمة المنشور ص ١ —

س – متى ؟

ج – مع افتتاح مؤتمر السلام .

س – ومتى يعقد المؤتمر ؟

ج – سيعلن ذلك بصورة رسمية .

س – هل تتوقع ان تطول المفاوضات لتحديد خطوط ٢٢ اكتوبر ؟

ج – نحن « اي المصريون » نريد الانتهاء بسرعة . وما يهمنا في المرحلة الحالية هو فتح الطريق الى السويس والضفة الشرقية « حيث يتواجدالجيش الثالث » . ولا تهمنا المماحكات حول تحديد هذهالخطوط تماما مادامتاسرائيل ستنسحب من كل الاراضي المحتلة بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ .

س – هل توافق مصر على حضور مؤتمر القمة العربي المقترح عقده في الجزائر ؟

ج – مصر توافق على حضور المؤتمر اذا حدد هدفا واضحا منذ البداية ولا تشجع عقد مؤتمر قمة يكون مسرحا للخلافات ومن شانه تهديد وحدةالصف العربي التي تجلت في اروع صورهاحتى الان .

لكن المصدر المسؤول رفض الرد على اسئلة كثيرة اخرى طرحتها « القبس » حول المناطق المنزوعة السلاح والموقف الفلسطيني وتواجد القوات الدولية .

ناظر واسرة تدريس مدرسة المامون يشاركون زميلهم الاستاذ سعود الفرج مصابهالاليم بوفاة جده المرحوم :

علي سعود ابراهيم طريمان

الذي توفي عن عمر يناهزالسبعين عاما امضاها في اعمال البر والتقوى .
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

ناظر واسرة تدريس مدرسة المامون يشاركون زميلهم الاستاذ فاروق حبايب مصابه الاليم بوفاة شقيقه المرحوم :

بكر مصطفىحبايب

الذي توفي يوم الجمعة الماضي اثر حادث مفجع تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم شقيقه وآله الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيه

أسرة معهد التدريب للمواصلات السلكية واللاسلكية تتقدم من
الاستاذ / محمد عبد الحميد شكري
بأحر التعازي بوفاة المرحومة الغالية
والدته
تغمدها الله بواسع رحمته . انا لله وانا اليه راجعون